

التاريخ المستقل هو أساس
الاستقلال لكل الأمم. وإذا كنا نطمح
إلى الاستقلال في تدابير حياتنا...
فالواجب دعونا إلى الاستقلال
بتاريخنا.

سعاد



البيت الأبيض يقرّ توجه العودة للاتفاق النووي ويجيز إحالة ملف الخاشقجي إلى الكونغرس باريس تتحدث عن مهلة آخر الشهر لولادة الحكومة... والبداية بعد عودة الحريري الخروج المتدرج من الإقفال خلال ثلاثة شهور بالتوازي مع تقدم تنفيذ خطة اللقاح



لجنة كورونا مجتمعة برئاسة دياب في السراي أمس (التمتة ص6)

ينتهي بفرض عقوبات على المتورطين، والخاصة
قتل على أيدي عناصر الأمن السعودي بتكليف مباشر
من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان كما تقول نتائج
التحقيقات.

في الشأن الحكومي حيث سجل تخفيض منسوب السجل
الإعلامي بين عبيدا وبين الوسط، بالتزامن مع جمود الحركة
بانظار عودة الرئيس المكلف سعد الحريري، قالت مصادر
متابعة للتحرك الفرنسي إن باريس حدت مهلة نهاية شهر
شباط لولادة الحكومة الجديدة، وهو ما ستناقشه مع
الحريري خلال زيارته لباريس مع خريطة طريق لتجاوز
المطبات وتقديم التلميحات، وإلا فإن باريس ستدرس
تعديل خطتها، بعدما باتت مطمئنة إلى الدعم الأميركي الذي
تلقيه، وعن مضمون الخطة البديلة قالت المصادر إن العجز
عن تشكيل الحكومة تحت سقف المبادرة الفرنسية سيعني
ان الاستعصاء أكبر من قضية حكومة، وبالتالي ستدرس
باريس عقد مؤتمر وطني للحوار في باريس ينتهي بحكومة
سياسية تنفذ نتائجها بما يتعدى الشؤون الاقتصادية
والإصلاحية وحدها.

كتب المحرر السياسي

خطت واشنطن خطوتين جديدتين في سياق رسم
السياسات التي تحدد إطار حركتها في المنطقة، حيث
أنجزت في اليوم السادس عشر لبدء ولاية الرئيس جو بايدن
رسم الإطار التقني لعودتها إلى الاتفاق النووي عبر اجتماع
مدراء الأمن القومي ووضع توصيات أقرها البيت الأبيض،
فيما تولى وزير الخارجية توني بلينكين تنسيق هذا الإطار
مع نظرائه وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا في
حوار الفيديو، بحيث تشكل عناوين الإطار الأساس الذي
سيتركز على أساسه المبعوث الأميركي الخاص بإيران
روبرت مالي، كما ستشكل أساس مساعي الرئيس الفرنسي
امانويل ماكرون كوسيط في التفاوض الأميركي الإيراني
إضافة للدور الذي يقوم به مفوض الشؤون الخارجية
للإتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وبالتوازي الحق الرئيس
الأميركي قراره بوقف صفقات السلاح لكل من السعودية
والإمارات كترجمة لقراره بوقف حرب اليمن، بقرار أجاز
فيه لرئيسة لجنة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينس إحالة
ملف التحقيقات الأميركية في مقتل الصحفي السعودي
جمال الخاشقجي إلى الكونغرس كبداية لمسار يمكن أن

نقاط على الحروف

أميركا أولاً: ترامب أم بايدن؟

ناصر قنديل

- يجري التداول بمعادلة تحاول قراءة التبدل الحاصل
في الإدارة الأميركية، بصفته انتقالاً من مشروع
الرئيس السابق دونالد ترامب «الانعزالي» الذي لا يهتم
بعلاقات أميركا في العالم، تحت شعار أميركا أولاً، إلى
مشروع الرئيس جو بايدن القائم على عودة أميركا كما
قال بايدن إلى العالم والانخراط في مكنتها بين دول
العالم، والعلامة الفارقة تمثلت بانسحاب ترامب من
الاتفاقات الدولية وعودة بايدن إليها، خصوصاً اتفاق
المنامخ الخاص بتلوث البيئة، والعودة إلى منظمات الأمم
المتحدة التي قرر ترامب الانسحاب منها وفي طلبيتها
منظمة الصحة العالمية.

- في الواقع تبدو هذه الصورة مخادعة، وليس فيها
الا كلام ترامب عن شعار أميركا أولاً، وشعار بايدن
أميركا تعود. فالثابت أن سياسات التدخل الأميركي
في الأزمات الدولية لم تتوقف مع أميركا أولاً في عهد
ترامب، ولن تتوقف مع بايدن، فمصير الرفاه والأمن
الأميركيين مبني أصلاً على مكانة أميركا الاقتصادية
والسياسية والعسكرية في العالم، وليس على ما يحدث
داخل أميركا بمعزل عن هذا الامتداد الدولي لهذه الدولة
العظيمة.

- النقاش في الشعار يحتاج مقارنة مختلفة،
فالانكفاء نحو الداخل الأميركي نسبياً والتخفف من
عبء التدخلات الخارجية، لا يعني الانسحاب ولا يمكن
أن يعني الانسحاب، والدليل ما فعله ترامب من تآزيم
العلاقات مع الصين وروسيا وتصعيد المواجهة مع
إيران، وما يعلنه بايدن من نيات لسياسه الخارجية
التي تعنى بملفات العلاقات والسياسات الدولية، ليصير
مضمون أميركا أولاً قابلاً للقياس بأي من السياستين
وأي من الرئيسين، أقرب لمعاملة هذه الملفات الدولية
بعقلية التخفف من أعلى درجات التصعيد والنزول عن
شجرة التآزيم، بحثاً عن أفضل الممكن لتحقيق المصالح
الأميركية بأقل درجة من الأزمات، وهكذا سيكون سهلاً
اكتشاف أن بايدن أقرب من ترامب بدرجات لمفهوم
أميركا أولاً، ولو كان شعاره عودة أميركا وشعار ترامب
أميركا أولاً.

- في المنطقة كان ترامب وهو يرفع شعار أميركا
أولاً يخوض التصعيد الذي أعقب انسحابه من الاتفاق
النووي مع إيران، على جبهات تمتد من العراق وسورية
إلى اليمن ولبنان وفلسطين، وكان واضحاً أنه وضع
وصفاتاً ثنائياً رئيسية لحكومة الاحتلال بنيامين
نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان
كأساس للسياسات الأميركية، فكانت عمليات التطبيع
الإسرائيلية العربية، وصفقة القرن وما تلاها من دعم
لقرارات الضم الإسرائيلية للأراضي العربية، وكان
التصعيد في لبنان وصولاً لإسقاطه تحت الضغط
وصولاً للانهياب أملاً بإسقاط المقاومة، والذهاب
في تبني الحرب العدوانية على اليمن إلى حد تصنيف
أنصار الله على لوائح الإرهاب في أواخر أيام ولايته،
وبنيت كل هذه السياسات على وهم قدرتها على تحقيق
تغيير السياسات لمحور المقاومة وفي مقدمته إيران،
أو النجاح بإسقاط هذا المحور وفي قلبه إيران، ويأتي
بايدن ليرث فشل هذه السياسات متجهاً لتبديل الوجهة
نحو تفاهات الحد الأدنى بدءاً من إحياء الاتفاق النووي
(التمتة ص6)

هناك 86 جهة تحمل السلاح وتدعي انتماءها للحشد وتفرض على الناس الإتاوات

المالكي: نرفض الإشراف الدولي على الانتخابات العراقية



وتوقع المالكي عدم قدرة مصطفى
الكاظمي رئيس الوزراء العراقي على الفوز
بولاية ثانية. وفي الشأن الأمني، أكد المالكي «قدرة
العراق على إدارة ملفه الأمني بعيداً عن
القوات الأميركية»، مشدداً على أنه «ضد
السلاح ومن يحمل السلاح خارج سلطة
الدولة». وللحشد وتفرض على الناس الإتاوات».

أكد نوري المالكي رئيس وزراء العراق
الأسبق رفضه الإشراف الدولي على
الانتخابات العراقية التي ستجري في العاشر
من شهر أكتوبر / تشرين الأول المقبل.
وقال المالكي: «وضع الانتخابات تحت
إشراف دولي خطير جداً»، مؤكداً أنه «لا توجد
دولة تقبل بإشراف دولي على انتخاباتها»،
لأنه بحسبه يمثل «خرقاً للسيادة الوطنية»،
فيما أبدى موافقته على «المراقبة فقط».
وعن أمان العملية الانتخابية أبدى رئيس
الوزراء العراقي الأسبق تخوفه مما أسماه
«تأثير السلاح المنفلت على الانتخابات»
التي وصفها بـ«المعركة»، فيما أكد أنه لن
يسمح لما سبها بـ«البطشة» بأن ترعب الناس
كما لم يسمح لها في السابق.
وأكد المالكي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات
من دون وجود أمن انتخابي»، مشدداً على
أن «عدم إجرائها أفضل من إجرائها وهي
مزورة».

بعد استشهاد «نوفل».. دعوة لإطلاق مقاومة موحدة ضد الاحتلال

قالت حركة «حماس» إن قطعان المستوطنين أقدموا على جريمة
إعدام الشاب خالد ماهر نوفل غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية
المحتلة.

واعتبر الناطق باسم حماس في بيان، هذه الجريمة تعكس حالة
الانفلات والهيجان من المستوطنين ضد أهلنا في الضفة الغربية.
وأكد أنها تأتي استكمالاً لمخططات هدم المنازل وضم الأراضي
المتصاعدة في الضفة الغربية.
وشدد قاسم على أن هذا التصعيد من المستوطنين وجيش الاحتلال،
يتطلب الإسراع في توحيد الجهود لإطلاق مقاومة فاعلة وموحدة
للتصدي لهم، وتوفير بيئة حقيقية للمقاومة عبر وقف التنسيق الأمني.
وكان الشاب خالد ماهر نوفل (34 عاماً)، من قرية راس كركر، غرب
رام الله، ارتقى صباح اليوم الجمعة، بعد أن أطلق مستوطنون النار
عليه، على جبل «الريسان» القريب من القرية.

وزعم المتحدث باسم قوات الاحتلال أن فلسطينياً وصل بسيارته
إلى مزرعة «أفرايم»، وحاول اقتحام منزل أحد العمال المزارعين،
وحدثت مواجهة جسدية بين الفلسطيني والمزارع، ووصل عامل آخر
إلى المزرعة، وأطلق النار تجاه الفلسطيني مما أدى إلى استشهاده على
الفور.

وقال رئيس مجلس قروي راس كركر راضي أبو فخيدة إن قوات
الاحتلال أبلغت والده باستشهاد نجله خالد.
وأضاف: إن قوات الاحتلال احتجزت جثمان الشهيد، واقتحمت
المنطقة واقتادت والده ماهر نوفل، وشقيقه محمد لموقع استشهاد،
وذلك بهدف رؤية مقتنياته الشخصية وأثار الدماء.

تركيا.. اعتقال 65 شخصاً بعد احتجاجات وقلق أوروبي

اعتقلت قوات الأمن التركية عشرات الأشخاص، لصلتهم باحتجاجات
جامعية في إسطنبول الشهر الماضي.
وقالت السلطات التركية، أمس، إن الشرطة اعتقلت 65 شخصاً في
وقت متأخر الخميس، لصلتهم باحتجاجات بدأت الشهر الماضي في
جامعة بوغازيتشي، إحدى أكبر جامعات البلاد.
وتأتي هذه الاعتقالات في ظل استمرار حملة على المحتجين على
الرغم من تنامي الانتقادات الدولية، بحسب ما ذكرت رويترز.
ونظم الطلاب والأساتذة في جامعة بوغازيتشي احتجاجاً على
قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتعيين الأكاديمي والمرشح
السياسي السابق، مليح بولو، رئيساً للجامعة.

ويقول المحتجون إن هذه الخطوة تتعارض مع الديمقراطية.
واعتبر مكتب حاكم إسطنبول أن المحتجين انتهكوا حقراً على
الاحتجاجات العامة والتجمعات والعسيرات بسبب جائحة كوفيد-19.
وأضاف أن الذين أُلقت الشرطة القبض عليهم في منطقة قاضي كوي
بالمدينة ارتكبوا أفعالاً تخالف القانون.
وذكرت السلطات التركية أنه تم اعتقال نحو 600 منذ الرابع من يناير
الماضي، بعدما اتسع نطاق الاحتجاجات في مدينتي إسطنبول وأنقرة.
وقالت المفوضية الأوروبية إن احتجاج طلاب «بماسون حقهيم
القانوني في حرية التجمع» مقلق للغاية، ولا يتعين استخدام جائحة
كوفيد-19 ذريعة لإسكات الأصوات الناقدة.
يشار إلى أن أردوغان قال، الأربعاء، إن حكومته لن تسمح باتساع
نطاق الاحتجاجات لتصبح تكراراً لمظاهرات واسعة في العام 2013،
وأصفاً المحتجين بأنهم «إرهابيون».



سورية اختارت موقعها المقاوم والأولوية لتخليص الوطن من آفة التطرف والإرهاب

طارق الأحمد*

جانب الكاتب الروسي. السوري الأستاذ رامي الشاعر
تحية طيبة وبعد...

بوصفكم شخصية معروفة في الأوساط السياسية،
نتابع مقالاتكم في موقع «روسيا اليوم» وفي صحيفة
«زافترا» وغيرها من الصحف الروسية، والتي تعبرون
فيها عن وجهة نظر روسية. ولكن، مع كل مقالة
تضعون السوربيين في حيرة وتخمين، فيقول البعض
بأن لكم موقعا رسميا وآراءكم تعبر عن وجهة النظر
الرسمية للدولة الروسية، والبعض الآخر يقول العكس،
لأنكم توقعون مقالاتكم بصفة «كاتب سوري، روسي،
فلسطيني»، ما يزيد الحيرة حيرة.

نعم نحن في سورية وعلى كل المستويات، المشتغلين
بكثافة في حقل السياسة، أو المتابعين لها بحكم
الضرورة، أصبحنا بحاجة ماسة لقراءة وجهات نظر
تعتبر عما تفكر به القيادة الروسية، إذ ليس من المنطقي
أن يتلاعب بنا بكتاب الرأي من هنا وهناك، فيحدث أحدهم
عن وقوف روسيا إلى جانب شعبنا، ويُطلق على الرئيس
الروسي فلاديمير بوتين توصيف (أبو علي بوتين) وهو
توصيف شعبي مستخدم في مصر كما في سورية للرجل
الشهم المقدم الذي يعمل لإحقاق الحق ورفع الضيم عن
شخص أو شعب... في حين يناقشه آخر فيعتبر روسيا
(دولة احتلال) ويسوق ضدها كل الاتهامات.

وثمة كتاب آخرون يتناولون فرضيات أخرى لحقن
أو خيبة أمل، فيقولون، ماذا لو لم تُعد حلفاء وأصدقاء
وبتنا عكس ذلك، ثم يترك العنان لأنواع الخيال ليسبح
في فضاءات تلك الفرضيات، التي تذهب بعيداً بعيداً،
حتى يصيح البعض عند قراءتها على طريقة السوربيين
فيقولون للكاتب، كما كانوا يقولون لسائق الجافلة
(وين يا بين مهوّن، بكسر الواو...) لقد ذهب بعيداً عن
الطريق!

(التمتة ص6)

التداعيات السياسية والفكرية لانتصار الثورة الإسلامية في إيران والمزايا القيادية للإمام الخميني

زاهر الخطيب



(ص 5)

تمهيد الطريق

لعودة حكومة الأقوياء ...

■ **علي بدر الدين**

تتسابق الأزمات والمشكلات والضغوط على لبنان الجريح للإجهاد عليه، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة على طريق الاحتضار البطيء، من دون أن يحظى بإياد ناعمة، وقلوب نقية ورحيمة تمدّه بجِرعَات «أوكسجين» تنعشه وتيقّبه على قيد الحياة، عل وعسى تعيد له ولشعبه أنفاسها المصدّرة والمسلوبة بقرار سياسي سلطوي داخلي، مع أنّ هذا مستبعد ومستحيل، لأنه مفعوله انتهى بعامل الزمن والسلوك السيئ، وتغليب المصالح الخاصة، والشراكة في التحاصص والفساد، واستجداء الحماية والغطاء الإقليمي والدولي للبقاء في السلطة والحفاظ على الثروات والامتيازات والنفوذ، وهذا ما حفز المنظومة السياسيّة إلى التبعيّة والإرتهان للخارج، سيادة واستقلالاً وقراراً، وتحويل لبنان سلطنة ودولة ومؤسسات، إلى مجرد دمي بحزبها هذا الخارج متى يشاء أو يضعها على الرف أو «دكة» الاحتياط أو في «ثلاجة» الانتظار للاستعمال وفق الحاجة والمصلحة والتوظيف، وفي الزمان والمكان الذي يريدهما، من دون اعتراض أو جدل أو حتى السؤال.
الشواهد كثيرة، من عهود وحكومات عبرت، في كلّ الاستحقاقات الدستورية والسلطوية وغيرها، وتحديداً في الانتخابات الرئاسية والنيابية وفي تاليف الحكومات. لبنان اليوم في مازق غويط، الخروج منه صعب جداً، بعدما فشلت المنظومة السياسية الحاكمة أو معظمها في الإتفاق على تاليف الحكومة، الذي بات عصياً على الجميع، بسبب الصراع على العنوان والشكل والحجم وتوزيع الحقائب، وعلى التحاصص، والحقائب الدسمة... الخلاف ليس من أجل مصلحة وطن يتهاوى وينهار، وقد يحضّر، وليس من أجل شعب يعاني جداً، ويتألم ويفقر ويجوع ويمرض ويموت. وقد فشلت مبادرات الداخل والخارج، وبات الجميع محتشوراً في غرفة الإنتظار الدولية من دون مراعاة الإجراءات الوقائيّة، ومن من دون اقتنعة لأنه لا ضرورة لها، بعد أن كتشف المستور، و«فُتحت» روائح الفضيحة، عبارة الحدود، التي تلقفتها دول تدعى الحرص على لبنان وتقدير شعبه وتبدي استعدادها لمؤازرته وعدم التخلي عنه.

أقله، هذا ما تضمّنه بيان مشترك صدر عن وزيرى خارجية فرنسا وأميركا، وتضمّن بضع كلمات منمّقة تتعلق بتأليف «حكومة ذات مصداقية» ولكن على الطريقة السابقة المعتمدة من الطبقة السياسية المشكو منها، ربما مع خلطة للتمويه، وفيها تراجع واضح عن المبادرة الفرنسيّة التي شدّت على تاليف «حكومة مهمة وإتقافية وإصلاحية حقيقية» هذا يعني أنّ القرار الفرنسي الأميركي خضع للأمر الواقع السياسي اللبناني التقليدي في تاليف الحكومات، بهدف تمهيد الطريق أمام تاليف الحكومة، بعد حلحلة عقد التحاصص بالتكافل والنضامن والرعاية الفرنسيّة الأميركيّة، للخلاص من هذا اللف اللبناني الشائك، لأنّ الإبراة الأميركيّة الجديدة، تريد التفرّغ لآزماتها الداخلية والخارجية، لهذا «اوكلت» فرنسا بالملف اللبناني وقدمت لها الدعم والغطاء السياسيين. لا غرابة، في أنّ البيان الفرنسي الأميركي المشترك حول تاليف الحكومة في لبنان، اتسم بالعموميّات، وانفتد إلى لغة الحسم، والشروط الإصلاحية الجدية، التي وردت بالمبادرة الفرنسيّة، وبكلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع القوى السياسيّة والطائفيّة التي التقّاما في قصر الصنوبر في زيارته الثانية للبنان. هذا الموقف المستجذّب يعني أنّ فرنسا أدركت بالمباشر أنّ المنظومة السياسيّة عصية على التطويع والتغيير والإصلاح، لأنّها تمرّست على نهجها المستمر في الفساد والمحاصصة، ولا يمكن أن تتخلى عما اعتادت عليه، على مدى عقود، مهما كانت النتائج والتداعيات حتى لو كانت كارثيّة مدمرة وقاتلة.

إنّ تاليف الحكومة الموعودة سيكون من القوى السياسيّة والطائفيّة والمذهبيّة ذاتها، وبالتراضي والتفاهم، وسيمنحها تسلطاً إضافياً ونفوذاً وقوة تعجز الدول عن مقارعتها.

ما يحتاجه التاليف فقط، هو إرضاء بعض الدول العربية بإعطائها مساحة سياسية مصلحية، حتى لا تشعر بأنها خسرت كلّ شيء، وخضعت لمنطق الغالب والمغلوب.

هذه المؤشرات رغم بساطتها وعدم نضج طبختها، فإنّها تنبئ بعملية التاليف وتمهيد الطريق لمصالحات وتسويات، وعفاً الله عما مضى» وقد تحتاج إلى بعض الوقت، وسبقها رفع منسوب خطابات الحرص على مصلحة الناس والوطن، وإطلاق رشقات إضافية من الوعود الكاذبة في عملية تمويه وترغيب وتهريب لإشغال اللبنانيين ونسيان الجحيم الذين هم فيه اليوم، وهو الممرّ الإجباري إلى جهنم.

ما يحصل على مستوى الداخل والخارج، طمان القوى السياسيّة المعنية، إلى أنّ الوقت ومسار التاليف يعلان لصالحها، وأنه لن يكون هناك إصلاح ولا تغيير ولا محاسبة ولا تدقيق جنائي، ولا إعادة الأموال المنهوبة والمهزّبة، ولا إعادة أموال المودعين من اللبنانيين المقيمين والمغتربين في المصارف التي تمّ السطو عليها، ولا هم إذا أصبح اللبنانيون على خطى الفقر والجوع، وأنّ حياتهم مهدّدة بكورونا، وقد اوقع بشياكه الكثير منهم. وأنّ الجشع «ضارب أطنابه» والغلاء أفرغ الجيوب وأذل الناس وقهرهم. الأبطح هو ما يثار عما تضمّنته الموازاة المغلومة، التي بدأ العمل بها، قبل أن تقرّ في مجلس النواب، عبر رفع الدعم التدريجي عن السلع الضرورية، خاصة المحروقات والطحين والخبز والدواء المخبأ، ورفع سعر الكهرياء المفقنته وإضافة ضرائب ورسوم وزيادة النسبة على بعضها.

على الشعب المخدّر الذي لم يع بعد ما يتعرّض له، أن يهلال ويفرح ويصفق ويزغرد لعودة خناقيه، لأنه لا يعرف العيش والنوم والاستقرار والأمان من دونهم.

مبارك له ما ينتظره من أفحاح وحفر ووعود واطناديب.

البناء

6 شباط 1984 قاعدة الصمود لتحرير الجنوب عندما تحدّى الرئيس برّي المدفِع وانتصر...

■ **محمد هاني حميّة**

لم يَكن السادس من شُباط 1984 حدثاً عادياً وعابراً في تاريخ لبنان. بل كان نقطة مفصلية أحدثت تحوُّلاً جذرياً في مسار الأحداث مُنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا. لا بل كتب تاريخاً جديداً للبنان ما بين السقوط في العصر الإسرائيلي والعين للانتفاضة؟ فلماذا كانت الانتفاضة؟

لا يتيسَّر المقال والمجال للعودة إلى الظروف والأسباب التي رافقت انتفاضة 6 شباط. رغم أنه من المفيد التذكير بتلك المرحلة لمجابهة كَيّ الوعي وتشويه التاريخ التي تقع ضحيته مجموعة من الجيل الجديد. فانتفاضة 6 شباط لم تكن وليدة ساعتها ولا مجرد عمل عسكري بطولي لتحقيق أهداف سياسية سطوية، بل استغرقت أشهراً من الإعداد والاستعداد على كافة الصعد السياسية والشعبية والأمنية والعسكرية من 2 أيلول 1983 حتى 6 شباط 1984. سبقته أعوام من الاعتداءات الإسرائيلية والممارسات الميليشيائية المتمثلة آنذاك بحكم بشير الجميل ومن بعده أمين و«القوات اللبنانية» مترافقة مع مئات عمليات التفجير والقصف حصدت آلاف الشهداء والجرحى والمخطفين وتدمير آلاف المنازل في مناطق في الضاحية وبيروت والجنوب.

أما السبب المباشر للانتفاضة فكان الاتفاق الذي أبرمه النظام اللبناني حينها مع العدو الإسرائيلي في 17 أيار 1983 والذي سبقه اجتياح «إسرائيلي» عسكري وصل قلب العاصمة عام 1982 لفرض الاتفاق بقوة المدفع.

وتكفي الاستعارة ببعض ما ورد في أرسيف «قيادة حركة أمل»، لوصف المشهد الذي كان قائماً حينها للدلالة على أهمية الإنجاز والانتصار: «جبهة المعارضة كان أمامها البحر وعلى سطحها حاملتا الطائرات الأميركية والفرنسية «نيوجرسي» و«فوش»، وعلى الأرض عشرات آلاف من الجنود اللبنانيين والإسرائيليين والمتعددي الجنسيات إضافة إلى الحواجز الثابتة والمتنقلة للقوات اللبنانيّة وفصلاتها ما شكل نوعاً من حصار مطبق على قوى المعارضة التي تحظى بدعم من سورية فقط». ويذكر أن وزير الحرب الإسرائيلي أرييل شارون أعلن أنّ «لبنان سيكون الدولة الثانية التي توقع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد مصر». ارتبط اسم نبيه بري رئيس حركة أمل بذكرى 6 شباط. فهو كان قائد جبهة المعارضة الوطنية ضدّ نظام «آل الجميل» وقواته اللبنانية ولعب الدور الأساس على الصعيدين العسكري والسياسي في إسقاط اتفاق الذل، وكان أول تحذير لرئيس الحركة في 22 كانون الثاني 1982 بان «أمل سترى نفسها مضطرة إلى النضال وحمل السلاح مرة أخرى لإيجاد شرعية عادلة إذا ما شعرت باستمرار التمييز الطائفي».

فحركة أمل حملت عبئين جسيمين على عاتقها هما المقاومة ضدّ العدو الإسرائيلي على مساحة الجنوب،

ومجابهة السلطة الجائرة في آن واحد في الداخل. فرغم قيادته للجبهة في العاصمة وضواحيها، بقيت عينا بري شاخصاً على جبهة الجنوب لدعم المقاومين والسؤال لحظة بلحظة عن الخسائر البشرية الناتجة عن العمليات النوعية التي نفذها مقاتلو الحركة، لما لها من تأثير على تحصين جبهة الضاحية وبيروت والجيل.

وكان أول نداء لبري في 10 حزيران 1983 إلى مقاتلي الحركة دعاهم إلى «حفر خنادق إسرائيليون وتدمير تجمعاتهم واليائتهم وأساسد خططهم العدوانيّة»، مستندا إلى شعار الإمام السيد موسى الصدر

«المقاومة ستُحافظ على قواعد الردع»

قاسم : سنوافق على الحكومة التي يتوافق على تشكيلها عون والحريري



الشيخ نعيم قاسم

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن حزب الله سوافق على الحكومة التي سيتوافق على تشكيلها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، داعياً إلى «تدوير الزوايا ومحاولة التفاهم على المشاكل العالقة بين الرئيسين»، وقال إن «الحزب يعمل من اليوم الأول على تشكيل الحكومة وتسهيل إنجازها».

وإذ أكد في حديث إذاعي «ليس لإيران أي علاقة بقرارات حزب الله في ملف تشكيل الحكومة»، رأى أنه «بعد فترة الانتخابات الأميركية، بدا واضحاً أنّ المشكلة الداخلية في لبنان هي الإضل في معالجة تشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أنه «عندما تكون التشكيلة الحكومية متوافرة ستكون متعاونين».

ولفت إلى إشارات حول عودة المبادرة الفرنسية، لكنه أوضح «إننا لم نفهم بعد حدودها ومدى جديتها حتى الآن، لكننا نشجع أيّة مبادرة تساعد على تقريب وجهات النظر بين الرئيسين»، مؤكداً أن «التواصل بين حزب الله والفرنسيين لم ينقطع يوماً وهو مستمر».

وأضاف «موقف الحزب ثابت لأن تشكيل الحكومة يعني نهاب البلد باتجاه الحلول، ومهما كانت النقاشات والمقترحات التي يمكن أن تواجهها الحكومة العقيلة سنبدي وجهة نظرنا في مختلف الأمور».

كما أكد أن «اتصالنا مع مختلف الأفرقاء لم تنقطع يوماً وهناك نقاشات دائمة لتذليل العقبات للوصول إلى نتائج وحلول، معتبراً أن «من حق اللبنانيين أن يطالبوا بوجود حكومةٍ بأسرع وقت ويجب أن نسعى جميعاً ونعمل في الاتجاه الإيجابي لإنجاز ذلك».

أنشطة ومواقف



عون مجتمعاً إلى الصراف في بعيدا أمس

● عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس في قصر بعيدا، مع الوزير السابق يعقوب الصّراف، للأوضاع العامة في البلاد وحاجات منطقة عكار الإنمائية، وتطرّق البحث إلى عملية التلقيح ضد وباء «كورونا» التي سيشهدها لبنان فور وصول اللقاحات من الخارج، وضرورة تنظيمها وإقامة مراكز نموذجية للتلقيح في المناطق اللبنانية كافة.

● بحث نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي الأوضاع والعلاقات الثنائية بين لبنان واليونان، خلال استقباله في مكتبه في المجلس النيابي، سفيره اليونان كاترين فاونتولاكي. كما كان اللقاء مناسبة جرى خلالها البحث في تعزيز أطر التعاون البرلماني بين البلدين.

● أعلن النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر»، رفضه الاستنسابية في معالجة أزمة الأقساط الجامعية إذ في حين تمّ إقرار قانون الدولار الطائفي للطلاب في الخارج، تسمى الجامعات في الداخل إلى دولة الأقساط على سعر صرف 13900، لذا تقدمت بمشروع قانون مجلّ مكرّم من أجل منح الطلاب في الجامعات الخاصة مبلغ 10 آلاف دولار أسوةً بطلاب الخارج».

● غرّد رئيس التظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «أنسداد سياسي، أوضاع معيشية وصحية متريدة، مؤسسات منهارة، قضاء معطل، اغتالات، واضطراب أمني، المشهد كله كئيب، المنظومة الحاكمة وهي المسؤولة عن سلامة الوضع، تتصرّف وكأنها تدبّر لفضي عارمة فهل نسكت؟».



الشهير: «إسرائيل شرٌّ مطلق والتعامل معها حرام».

وعندما تمادى جيش الاحتلال وميليشيا السلطة في عدوانهما على بيروت والضاحية، خرج الرئيس بري مهذأ في آب الـ 1983 بأن «الحركة لن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء عمليات القصف وستلجأ إلى الرد وفي كل مكان، إذ ليس ثمة حرمة لأيّة منطقة عند إمعان البعض في تقثيل شعب لبنان». وأتبعه بمؤتمر صحافي في 27 آب 1983 دعا فيه إلى الإضراب العام. ومع إعلان الجيش اللبناني آنذاك منع التجوّل في العاصمة، أعلن رئيس الحركة بياناً حاسماً وشديد اللهجة دل على أنّ الانتفاضة لم تعد بعيدة وقال: «الحكم دخل الوفاق بدباية ولن ندخله راجلين».

وشكلت بداية شهر شباط الـ 84 طلائع الانتصار عبر سلسلة عمليات نفذتها الحركة استرجعت مواقع ومراكز الجيش في بيروت والضاحية.

فالرئيس بري الذي واجه مدفع الدبابة التي وقفت أمام منزله في بربرو بانتفاضة عارمة، وقف على صورة الانتصار في 7 شباط وحدّد التوجّهات والتعليمات التي يجب أن تعتمد في المرحلة التالية للحفاظ على مكتسبات الانتصار وتسييله لخدمة وحدة لبنان وسيادته واستكمال تحريره من الاحتلال الإسرائيلي. فما هي النتائج التي حصدها الانتفاضة؟

● الحفاظ على سيادة لبنان وإنقاذه من السقوط المحتوم في عصر الاحتلال الإسرائيلي عبر إسقاط معاهدة 17 أيار، معنوايا وعسكريا قبل إسقاطه قانونيا في مجلس النواب.

● تثبيت القاعدة الخلفية لصمود المقاومة في الضاحية وبيروت الغربية والمخزّن» وبالتالي نجاعة من الاستناد عليها لاستكمال تحرير الجنوب الذي توج بانتصار الـ 2000.

● فتح طريق بيروت – الجنوب وطريق بيروت – البقاع بعدما تقطعت أوصال لبنان نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وخطة التضيق الجغرافي والحصار العسكري على المقاومة. وهذا ما أكدّه الرئيس بري في خطاب الانتصار: «بقيت أمامنا جولة أخيرة لاستكمال مشروع الانتصار وهي فتح الطريق بيروت والجبل والبقاع حتى تتواصل المناطق الوطنية مع بعضها وكى تنفرغ لمشروع تحرير الجنوب».

● خروج القوّات المتعددة الجنسيات لا سيما «المارينز» الأميركية رغم كل محاولات «إسرائيل» والنظام اللبناني لبقائها.

● تعزيز ثقافة المقاومة كخيار وطني استراتيجي وحيد و متاح لتحرير لبنان والدفاع عنه، وبالتالي إسقاط كل المعادلات الأخرى كـ«قوة لبنان في ضعفه» و«العين لا تقاوم المخزّن» وبالتالي تثبيت نجاعة خيار المقاومة والتأسيس لانتصارات متتالية عاشها لبنان في التسعينيات والـ 2000 و2006 وصولاً إلى تحرير الجرد اللبناني من الإرهاب وبناء استراتيجية المقاومة للدفاع عن لبنان.

● الانتصار العسكري الذي أرسنه الانتفاضة والاحتضان الشعبي الذي لاقاه أسس آنذاك لقاعدة سياسية وطنية واسعة لرفض السلام مع «إسرائيل» وُترجم ذلك بقرار حكومة شفيق الوزان في 7 آذار 1984 بإلغاء اتفاق 17 أيار ولا يزال لبنان حتى الآن يرفض السلام والتطبيع، ليعتلي الرئيس بري في اليوم التالي منصة الانتصار ويمنحه البعد الوطني بقوله: «تحتبة لأبناء أمل وأبناء الضاحية والإقليم والجبل وبيروت الوطنية، هؤلاء هم وحمدهم الذين ألغوا الاتفاق اللبناني – الإسرائيلي... فلناتاريخ يكتبه الشهداء بأقلامنا.



عبد الصمد عرضت وغريو سبل التعاون إعلاميا



عبد الصمد مستقبلة سفيرة فرنسا أمس

استقبلت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورّة منال عبد الصمد نجد، في مكتبها بالوزارة أمس، السفيرة الفرنسيّة آن غريو، ترافقها مستشارة التعاون والعمل الثقافي في السفارة إينا بوان، في حضور مستشارة الوزارة لشؤون الفرنكوفونية اليسار نذاف جعجع. وخلال اللقاء، جرى عرض العلاقات اللبنانية – الفرنسية.

وشكرت عبد الصمد لـ«الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساعيه من أجل الدفع إلى تشكيل حكومة في لبنان». كما شكرت لفرنسا «مساعيها الإنسانية التي قدمتها وتقديمها على إثر انفجار 4 آب».

وتطرقت إلى «تعزيز التعاون القائم بين الوزارة والسفارة الفرنسيّة على صعيد الإعلام الفرنكوفوني الموجود في الوزارة، وعلى صعيد الإعلام عوما»، عارضةً «المشاريع المستقبلية بين الوزارة والسفارة وسبل تقوية الشراكة بينهما».

وتناولت غريو «العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا وأهمية وسائل الإعلام الفرنكوفونية الموجودة في الوزارة»، مبديةً «رغبتها في تقوية التعاون الموجود مع الوزارة».

هاشم : لبنان يحظى بدعم دولي لم يشهده سابقا

اعتبر النائب قاسم هاشم أنّ «جريمة اغتيال الناشط لقمان سليم المُدانة، يجب أن تكون دافعاً للجميع للتنبّه لضرورة الخروج من الواقع السياسي المتردّي الذي نعيشه، والإسراع في تشكيل حكومة لعدم السماح بفتح ثغرة لمن تسول له نفسه زعزعة الاستقرار الأمني في البلاد»، مشيراً إلى أنّ «الأمن مرتبط بالاستقرار السياسي».

ورأى أنّ «بيان وزيرى الخارجية الأميركية والفرنسي، يأتي كتريجة للاتصال الذي حصل سابقاً بين الرئيسين إيمانويل ماكرون وجو بايدن، كما يأتي لتأكيد حرص الفرنسيين على استكمال مبادرتهم وإعادة إحيائها، بالإضافة إلى الدعم الأميركي لها»، مؤكداً «ضرورة تلقف هذه الإشارات الإيجابية والعمل على ترجمتها فعلياً عبر تشكيل حكومة إنقاذ»، لافتاً إلى أنّ «لبنان يحظى اليوم بدعم دولي لم نشهده في الفترة السابقة».

الخازن : البلاد وصلت إلى حال مهلكة ونحن نتلّهى بجنس الوزارة

عبّر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن عن قلقه «البالغ من الحال المهلكة التي وصلت إليها البلاد»، ووصف في بيان أمس «التأخير المتمادي في تشكيل الحكومة بفضل جديد من مسرحية هزلية لا تنتهي يلهو بها المسؤولون، وهم يرقصون على آلام الشعب وآماله ببرودة غير مسؤولة، في وقت تتوالى الدعوات في الداخل والخارج للتعالى عن المصالح الشخصية والحزبية وإنقاذ البلد بحكومة جديدة تلقى دعماً دولياً وارتياحاً داخلياً، تكون قادرة على وقف هذا الإنهيار القاتل».

وقال «رغم تراكم الأزمات والضائقة المادية، ورغم العرقلة في تشكيل الحكومة، وتجنّر الفساد وسيطرة المحتكرين وارتفاع وتيرة الإجراء، وتفشي الأوبئة وازدياد السرقات، لن تركع هذه الأعباء اللبناني الأصل، ولن تتمنح من إخضاعه. للبنانيون في داخلهم ثورة صامتة وتوق للعيش بكرامة، ولم تعد تنطلي عليهم الأعباء بعدما بات مصيرهم على المحك».

أضاف «لقد مرّ الشهر السادس على انفجار العرفا وتدمير نصف العاصمة ونكبة أبنائها من دون أن تنتظر بعد خطوط الجريمة، بل على العكس، ترانا نشهد موجة اغتيالات وتفجيرات تهدّد أمن البلاد، فيفساهل المواطن، كل مواطن، من الزعماء الكبار يرفض التضحية من أجل إنقاذ البلاد؛ فالكل يرمي الكرة في ملعب الآخر، والكل يردّ التعطيل إلى غريمه، أما النتيجة فواحدة: شلل بولد شللاً وفشل يُنتج فشلاً، أزمة تليها أزمة، وعقدة تتبعها عقدة».

وأهاب بالمسؤولين أنّ «يتقوا الله في استئشار حدّة هذه الأزمات والإتيان بحكومة إنقاذ على وجه السرعة وليس التمادي في لعبة التجاذب. لبنان ينتحب تحت أنين الحاجة ونحن نتلهى بجنس الوزارة، فأرحموا الناس قبل ألا يعود من أمل يرحى معه قيامة وطن».

كوا ليسا

قالت مصادر يمنية إنها ستبدأ بالتعامل إيجاباً مع مبادرة الرئيس الأميركي عندما تقف الغارات ويفك الحصار فيفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، وبخلاف ذلك فإن الكلام الأميركي سيكون بعيون اليمنيين مجرد حملة علاقات عامة للتبرؤ من نتائج حرب دفع اليمنيون ثمنها غالياً وكان أصل قرارها أميركياً.

الأخبار اللوطية

فلسطين المحتلة

●انانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشدّ العبارات جريمة إعدام الشاب خالد ماهر نوفل (34 عاماً) من قرية رأس كركر غرب رام الله، الذي استشهد فجر أمس، برصاص مستوطن متطوّف حاقّد أثناء زيارته لأرضه التي استولى عليها الاحتلال في جبل اليريسان، علماً أنه وحسب روايات الاحتلال لم يشكّل أي خطر على المستوطنين.

× بعثت المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (المملكة المتحدة)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تصاعد السياسات والممارسات غير القانونية لهـ/إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، واستمرار تدهور الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

ونوّه إلى عدم تخلي «إسرائيل» عن خطط الضم، وذلك واضح بشكل صارخ في المخططات غير القانونية لما يسمى بمستوطنة «جفعات هاماتوس»، والتي تأتي كقسم آخر في مخطط الضمّ التدريجيّ الزاحف الإسرائيليّ، والذي تمّ تنفيذه على مدار ما يقرب من 54 عاماً من هذا الاحتلال غير القانوني.

● أدانت فرنسا، أمس، هدم قوات الاحتلال الصهيوني خربة حمصة في الأغوار الشمالية للمرة الثانية على التوالي.

وقالت، في بيان صدر عن القنصلية الفرنسية العامة في القدس، «تدين فرنسا عمليّات الهدم والمصادرة التي تقوم بها السلطات الصهيونية للمنشآت الانسانية الممولة من المجتمع الدولي، وخاصة فرنسا، في قرية خربة حمصة الفلسطينية».

وأضاف البيان، «تعارض هذه الإجراءات مع القانون الدولي الإنسانيّ. ودعت فرنسا السلطات الصهيونيّة إلى وضع حد لها».

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني، هدمت اليربهاء الماضي، 20 منشأة بين سكنية وحظائر أغنام لعائلات فلسطينية عدة في خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية، و5 خيم نصبتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

الشام

● أكد الأدميرال التركي المتقاعد توركاز أرتورك أنّ السياسات الإخوانية التي يتبعها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ورطت تركيا في مشاكل معقّدة وخطيرة.

وأشار أرتورك في حديث تلفزيوني إلى أنّ نظام أردوغان مستمر في دعم المجموعات الإرهابية في سورية، متسائلاً عن سبب وجود الجيش التركي في الأراضي السورية ومقتل الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطيني في المجموعات التي يحق للجيش السوري القضاء عليها.

ولفت أرتورك إلى أنّ نظام أردوغان سيتلقى هزيمة سياسيّة وعسكريّة أكيدة في ليبيا.

العراق

● استقبل رئيس ائتلاف النصر في بغداد، امس، السفير الكويتي في بغداد، سالم الزمان.

المتكّب الاعلامي العبادي قال في بيان، إن «رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي استقبل في مكتبه، الجمعة، السفير الكويتي في بغداد، سالم الزمان».

وأضاف البيان أنه «تم خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، والأوضاع في العراق والمنطقة، والتحديات المالية والاقتصادية وتأثيراتها على جميع الدول»، كما شهد اللقاء، بحث المخرجات التي تمخض عنها مؤتمر الكويت للمانحين، والتزامات الدول تجاه العراق وشعبه بعد أن هزم عصيات داعش الإرهابية والتي كانت تمثّل تهديداً على المنطقة والعالم.

البناء

الجيش السوريّ يؤمن الطريق السريع «دير الزور- تدمر».. وميليشيا (قسد) تواصل ممارساتها القمعيّة في الجزيرة

موسكو.. منظمة حقوقية روسية تفضح جرائم تحالف واشنطن ضد السوريين



عمليات المداومة التي تنفذها في المناطق التي تحتلها في الجزيرة السورية واختلطت العشرات من الأهالي تزامياً مع الحصار الجائر الذي فرضته لنحو 20 يوماً في مدينتي الحسنة والقامشلي حيث تعدمت اختطاف الموظفين في المؤسسات الحكومية في المدينتين لإعاقة عمل هذه المؤسسات وزيادة التصييق على الأهالي.

وفي هذا السياق أشار مصدر إلى مواصلة ميليشيا «قسد» اختطاف مدير التربية المساعد لشؤون التعليم المهني في الحسنة المهندس مازن العلي لليوم الرابع على التوالي من دون الكشف عن مصيره بعد أن اقتادته قبل ثلاثة أيام إلى جهة مجهولة بالتوازي مع تكرار منع الطلاب من الوصول إلى مدارسهم عدا عن إغلاق عدد من المدارس التي تدرس المناهج الوطنية السورية من قبل هذه الميليشيا.

وشنت ميليشيا «قسد» أمس، وبمساندة طيران الاحتلال الأميركي المروحي والمسيّر حملة مدامات طالت عدداً من المنازل في قريتي تل الشاير وأبو حامضة جنوب شرق الشدادي في ريف الحسنة الجنوبيّ وعدد من القرى الواقعة على الشريط الحدودي مع العراق وقامت باختطاف عدد من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

إطلاق النار 2200 طلقة في الدقيقة. حسبما نشرت صحيفة «روسياكيا غازيتا».

قفي السابق، كان من الممكن رؤية مثل هذا السلاح في هذه «المنطقة الساخنة» بشكل أساسي على المركبات ذات المحورين الخاصة بالطرق الوعرة (غاز 3308 سادكو)، والآن تمّ تثبيتته على معدّات أثقل.

كما قام مقاتلو الجيش السوري بنقل المركبات المجهزة بمدافع أوتوماتيكية من طراز «AZP-57»، السوفياتية عيار 57 ملم، من مجمع المدفعية المضادة للطائرات طابس-60»، هذا السلاح الجبار قادر على ضرب قذائف تزن حوالي ثلاثة كغ على ارتفاع 6000 متر، ومعدل إطلاق النار من 70 إلى 120 طلقة في الدقيقة.

يذكر أنّ الطريق السريع دير الزور- تدمر الممتد لأكثر من 210 كم شرقي سورية، يعتبر الطريق الواصل إلى الحدود العراقية وهو ايزيد من أهميته، وهو ما يدفع المجموعات الإرهابية المتركزة في قاعدة التنف التي تحتلها القوات الأميركية، إلى قطع الطريق عبر عملياتها المستمرة.

إلى ذلك، صعدت ميليشيات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي خلال الأيام الماضية



الحزب استهدافاته مؤخرًا للمناطق الأمتة بالقذائف في سهل الغاب.

وينشط الحزب الإسلامي التركستاني في سهل الغاب المصالحق لريف ادلب الغربي الذي يتخذ من تلك المناطق نقاط تركز له، حيث تعتبر مدينة جسر الشغور وريفها أيضا أكثر المناطق التي ينشط فيها الحزب ومقار رئيسية له.

وفي سياق متصل، يواصل الجيش السوري عمليات تأمين الطريق الاستراتيجي السريع الرابط بين دير الزور وتدمر، لأهميته العسكرية والاقتصادية الحيوية، حيث تستخدم العربات المدرّعة المسلحة في تدمير أوكار الإرهابيين واليافهم في المنطقة.

فعلى مدار الساعة، تقوم دوريات من قوات الجيش السوري، باستمرار بتدمير العديد من الكمان والوكبات للمجموعات الإرهابية المتبقية. وفقا لما أعلنت عنه وكالة «سانا» السورية.

ومن المعروف أنّ مدرعة الدفع الرباعي «كاما4-ZPU» الروسية المضادة للطائرات، مزودة بمدافع رشاشة KPV 14.5 ملم، وهي قادرة على تدمير أهداف مختلفة على مسافة تصل إلى 2000 متر، ويبلغ الحد الأقصى لمعدل

طرذ الإرهابيين منها وهو ما أدى إلى مضاعفة أعداد الضحايا والجرحى.

يذكر أنه ومدّ إنشائه من قبل واشنطن في آب عام 2014 خارج إطار الأمم المتحدة اعتدى طيران «التحالف الدولي» مئات المرات على القرى والمدن والبلدات في دير الزور والرقّة والحسنة وأريافها ما أدى إلى استشهاد آلاف المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء إضافة إلى تدمير الجسور على نهر الفرات والمنازل والممتلكات والبنى التحتية والمرافق الحيوية فيها كما ارتكب هذا التحالف انتهاكات واعتداءات واسعة بحق السوريين.

ميدانيا، قتل 7 مسلحين و أصيب 9 آخرون بصاروخ موجه استهدف عربتهم على محور سهل الغاب شمال غرب حماة.

وقال ناشطون إن الجيش السوري استهدف مسلحين من الحزب الإسلامي التركستاني خلال رصد تحركاتهم على محور سهل الغاب خلال توجههم إلى نقطة تركزهم المواجهة للجيش.

وأكد مصادر أنّ الحزب الإسلامي كوّف من نشاطه على محاور التماس المواجهة للجيش السوري، ما استدعى استنثارا للجيش السوري لرصد تحركاتهم واستهدافها، بعد تصعيد

القوات العراقية تؤكد أهمية التنسيق العسكريّ مع مصر والأردن.. اعتقال مسؤولين في ولاية الجنوب للتنظيم الإرهابيّ بـ«عملية نوعية»

بغداد: تشييع رسميّ لـ 104 إيزيديين من ضحايا «داعش»

الفلوجة في محافظة الأنبار.

وكانت قد أفادت وسائل إعلام عراقية، أمس، بإحباط محاولة اغتيال قائد القوات الجوية العراقية سمير المالكي في بغداد.

ونقل عن مصدر أمّني، قوله إن «خبراء المتفجرات تمكنوا من تفكيك عبوة ناسفة موضوعة أمام منزل سمير المالكي قائد طيران الجيش العراقي في حي العربي ضمن منطقة المنصور في بغداد، من دون إصابات تذكر».

في بيان، إنه تمّ تفكيك عبوة ناسفة أمام منزل قائد طيران الجيش في منطقة المنصور غربي العاصمة بغداد»، من دون مزيد من التوضيح.

وكان المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي قد كشف، في وقت سابق، عن «وجود معلومات تفيد بأن الإرهاب يحاول القيام بأي عمل إجرامي في بغداد»، ما استدعى انتشار أمّني مكثف للجيش العراقي في محيط العاصمة العراقية.

ويعاني العراق في الفترة الأخيرة من مشكلات أمّنية ترتبط في جانب كبير منها بفلو تنظيم «داعش» الإرهابي.

يُشار إلى أنّ القوات الأمنية العراقية تستمر في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

وأعلن العراق، في ديسمبر/ كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي (المحظور دولياً)، الذي احتل نحو ثلث البلاد.

لل قوات المسلحة، يحيى رسول، أنّ جهاز مكافحة الإرهاب وأسايش السليمانية نفذاً «عملية نوعية» لاستهداف مسلحي «داعش» في ولاية الجنوب أسفرت عن اعتقال عدد من عناصر التنظيم.

ووفقا لوكالة «روداو»، فإن رسول أكد في بيان أنّ «الضربات الموجعة على العناصر «الإرهابية»، مستمرة حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة بجهود متميزة ومتابعة ميدانية، وفقا لمعلومات استخبارية دقيقة».

وأضاف أنّ «الإطال في جهاز مكافحة الإرهاب يواصلون دك ما تُعرف «بولاية الجنوب» لدى عصابات داعش بعد مقتل والي تلك المنطقة الإرهابي (أبو حسن الغريباوي)».

ونفذت تشكيكات جهاز مكافحة الإرهاب

عملية نوعيّة جديدة بالتنسيق مع أسايش السليمانية، أسفرت عن إلقاء القبض على «الإرهابيين» الملقبين (أبو جراح و أبو شداد)، والذي يعمل أحدهما كأمّ مفرزة في «داعش» والأخر ضمن الفلأخر الساندة لولاية الجنوب.

وحسب رسول، نفذ جهاز مكافحة الإرهاب عملية استباقية في ناحية اليوسفية وتمّ إلقاء القبض على عنصر آخر من هذه المفرزة والمكّنّى «أبو أدهم» استمكالا للعمليات».

وعلى صعيد متصل، ألقي جهاز مكافحة الإرهاب القبض على «إرهابي» آخر ينتمي لهـ«داعش» في منطقة العظيم في محافظة ديالى.

وفي وقت سابق، أعلنت هيئة الحشد الشعبي مقتل «والي شمال بغداد والكرمة» في تنظيم «داعش»، في جزيرة الكرمة شمال قضاء

أكدت «منظمة بحث قضايا الديمقراطية» الحقوقية الروسية أنّ ما يُسمّى «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة ارتكب جرائم وحشيّة وانتهاكات واسعة ضد المواطنين السوريين.

وخلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو عرضت المنظمة، صورا ومقاطع فيديو تظهر العديد من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها التحالف على مدى السنوات الماضية ضد السوريين والعديد من صور الضحايا والجرحى وبيئهم نساء وأطفال كما قدمت نتائج مسح أجرته شمل أكثر من 200 مواطن سوري، تحدّثوا فيه عن الانتهاكات التي تعرّضوا لها من قبل قوات هذا التحالف.

وعرضت العديد من المقاطع المسجلة عبر الفيديو لذوي الضحايا إضافة إلى الجرحى الذين تحدثوا عن وقائع وأحداث وانتهاكات طالتهم والجهات المسؤولة عنها وتحدّث أيضاً عدد من الذين تمكّنوا من مغادرة مخيم الركيان في منطقة التنف، حيث توجد قاعدة عسكرية أميركية عن الواقع المأساوي الذي يشهده المخيم من انتشار حالات العدوى المرضية وارتفاع الوفيات وخاصة بين الأطفال، كما أشار بعضهم إلى الضغوط التي يفرضها الإرهابيون المدعومون من واشنطن لإعاقة خروجهم من المخيم.

وكشفت مقاطع الفيديو آثار الخراب والدمار للمباني والقرى والطرق في مناطق طالها قصف قوات التحالف الأميركي وشملت المواد شهادة للعديد من المتضررين من هذا القصف مؤكدين أنّ من قام بعمليات القصف والتدمير هم قوات هذا التحالف.

وشدّد المواطنون والجرحى على أنّ عمليات القصف كانت مقصودة عن سبق إصرار، حيث لم تشهد مناطق القصف وجودا إرهابيي «داعش» الذين تدعى الولايات المتحدة محاربتهم وإنما كانت مناطق مدنية إذ طال القصف المدارس والمستشفيات والمعاهد وكذلك مباني السلطات المحلية والبنية التحتية بشكل عام.

ولفت المتضررون إلى أنّ عمليات القصف كانت تنفذ بعد استعادة الجيش العربي السوري السيطرة على المناطق المستهدفة بعد

شيّعت الحكومة العراقية، 104 مواطنين عراقيين من الأقلية الإيزيدية، من ضحايا تنظيم «داعش» الإرهابي، بحضور رسمي كبير في نصب الشهيد ببغداد.

واقّيمت مراسم التشييع بحضور رئيسي الجمهورية والحكومة، وكبار المسؤولين العراقيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في العراق، وكذلك ذوي الضحايا.

وكتب الرئيس العراقي برهم صالح على حسابه في تويتر: «سيواري الضحايا الثرى في قرية كوجو التي كانت مسرحا لجريمة إرهابية تجسد دموية داعش. ما حصل لأبنائنا وبناتنا من مختلف الأديان والطوائف هو جرح لكل الوطن، الانتصار للضحايا واجب الدولة في إنصافهم».

إلى ذلك، أكد اللواء يحيى رسول، المتحدث باسم القائد العام للقوات العراقية، أهمية التنسيق العسكري مع مصر والأردن.

وقال يحيى رسول في تصريح صحافي، إن «وزارة الدفاع زارت جمهورية مصر واطلعت على المنظومة العسكرية للجيش المصري». وأضاف: «مهم جدا أن يكون هناك تنسيق بين القوات المسلحة العراقية والأردنية والمصرية»، موضحا أنّ «هذا التنسيق يصبّ في مصلحة هذه الدول، فمن الممكن أن يكون هناك خطر باتجاه أي دولة من هذه الدول».

وفي وقت سابق أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حرص بلاده على التعاون مع العراق في جميع المجالات، خاصة الشق العسكري.

ميدانيا، أعلن الناطق باسم القائد العام

تقرير صهيوني.. الإمارات والبحرين تقلصان دعمهما للأونروا تمهيدا لوقفها

الأونروا، وفي عام 2019 ساهمت بـ 51 مليون، لكن في العام الأخير 2020 بلغت المساهمة فقط مليون دولار فقط.

وتعاني الأونروا من أزمة مالية خانقة، حيث تأمل المنظمة الأممية بأن تجدد الولايات المتحدة الأميركية بعد دخول جو بايدن للبيت الأبيض، الدعم لها، لتعويض الكثير من الأموال التي فقدها في الآونة الأخيرة.

وكان مانتاس شمالي، مدير عمليات أونروا في غزة، قال إن دول وعواصم ومنظمات صهيونية، تحاول إنهاء عمل الوكالة، من خلال نشر حقائق زائفة، أو موجودة لكي تخرجها عن

كشف تقرير صهيوني، أمس، أنّ الإمارات والبحرين، قلصتا دعمهما المالي المقدم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وحسب تقرير مركز سياسات الشرق الأوسط فإنه منذ اتفاقيات التحالف والتطبيع مع الكيان الصهيوني، تم تقليص ميزانيات الدعم التي يتمّ تحويلها إلى الأونروا، خاصة في العام المنصرم، كما ذكرت قناة 12 العبرية.

ووفقا للتقرير، فإن الإمارات في عام 2018 ساهمت وهدها بمبلغ 53 مليون دولار لصالح

«الجهاد» و«حماس» في موسكو: تأكيد على استمرار الجهود لاستعادة الوحدة

وكان وصل في الأول من شباط/فبراير الحالي، وقد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام زياد نخالة، إلى العاصمة الروسية موسكو، بدعوة من وزارة الخارجية الروسية، للباحث حول مستجدات القضية الفلسطينية.

وكانت حركة الجهاد الإسلامي، لفتت في آذار/ مارس من العام 2020، إلى أنّ موسكو مستعدة لرعاية لقاء للمصالحة الفلسطينية – الفلسطينية، مشددة على أنّ الدور الروسي لا يلغي دور مصر أو بيروت في المصالحة الفلسطينية – الفلسطينية.

وكان قد كشف في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي عن اتفاق بين حركتي حماس وفتح برعاية مصرية، على تجديد الشرعيات وإجراء الانتخابات الرئاسية

غوتيريش يدعو الكيان الصهيوني لوقف الاستيطان فوراً

جذد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعوته الكيان الصهيوني إلى وقف نشاطه الاستيطاني فوراً، ووصفه بأنه «عقبة رئيسية في وجه حل الدولتين، وإيجاد حل دائم وعادل لسلام شامل».

كما رُحّب غوتيريش بالمرسوم الذي أصدره رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية هذا العام.

وقال غوتيريش: «أدعو الأطراف إلى الامتناع عن الأعمال المنفردة التي يمكن أن تعرّض إمكانية إستئناف العملية السياسية للخطر، وأرحّب بالمرسوم الذي أصدره الرئيس عباس لعقد انتخابات رئاسية وتشريعية هذا العام».

وأضاف أنّ عقد الانتخابات في الضفة الغربية، ومن ضمنها القدس الشرقية وغزة، «سيكون خطوة حاسمة على طريق الوحدة الفلسطينية، وتجسّد شرعية المؤسسات، بما فيها البرلمان المنتخب بطريقة ديموقراطية، وكذلك الحكومة».

ويذكر أنّ عباس أعلن في 10 كانون الثاني/يناير الماضي، تحديد مواعيد الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني، حيث كشفت مصادر رفيعة للمباين أنه من المتوقع إصدار المرسوم الرئاسي من قبل عباس خلال أيام، ومتوقع إجراء الانتخابات في منتصف شهر أيار/ مايو بعد شهر رمضان.

وكان عباس رُحّب بما جاء برسالة «حركة حماس» بشأن إنهاء الانقسام وبناء الشراكة وتحقيق الوحدة الوطنية، وأعلن أنه «قرّر دعوة رئيس لجنة الانتخابات المركزيّة حنا ناصر لبحث الإجراءات الواجبة لإصدار المراسيم الخاصّة بالانتخابات».

أخبار / تنمات

في ملف كورونا سجل لبنان أعلى عدد من الوفيات أمس، مع بلوغ العدد 98 حالة وفاة في إشارة لدرجة الخطر التي يدخلها لبنان في مواجهة الوباء، وفي نهاية يوم أمس، أقرّت الحكومة ربط نهاية الإقفال العام ببلوغ التلقيح ضمن الخطة الوطنية الشاملة مراحل متقدمة، ولذلك وضعت خطة خروج تدريجي من الإقفال تمتد لثلاثة شهور قابلة للتמיד، موزعة على أربع مراحل، تنتهي بإنهاء الإقفال بصورة نهائية، لكنها في مرحلتها الأولى الممتدة لأسبوعين يربّح تمديدها لأسبوعين إضافيين، ستقتصر على فتح السوبرماركت والأفران وحصر التوجه إليها بأدوات من منمصة وزيارة الداخلية، بالإضافة لعدد من الصناعات ضمن ضوابط وفي إطار الأدونات على المنصة.

قرّرت اللجنة الوزارية المتابعة وبإء كورونا تمديد قرار إقفال البلد وحظر التجول مع فتح بعض القطاعات تدريجيا وفق خطة من أربع مراحل تمتد كل مرحلة لمدة أسبوعين. وذلك بعد اجتماعها في السراي الحكومي برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وحضور وزيرى الصحة حمد حسن والداخلية محمد فهمي. وبعد انتهاء الاجتماع عقد الوزيرين حسن وفهمي موعامراً صحافياً شرحا خلاله تفاصيل الخطة. وأعلن حسن أنّ «معايير الواقع الوبائي ما تزال مقلقة لا سيما في عدد الوفيات، واليوم تمّ تسجيل أعلى نسبة وفيات وهي 98..» ولفت إلى أنه «تم إقرار خطة اللجنة الوطنية للفاح كورونا وتم التأكيد على التعاطي الإيجابي مع كل المبادرات لتأمين اللقاحات..» وأكد أنّ «الخطة تسير على قدم وساق في المستشفيات الحكومية وسيكون هناك 60 سيريرا إضافيا بحلول الأسبوع المقبل..»

بدوره، أعلن فهمي، أنّ «القطاعات كافة ستفتح تدريجياً على 4 مراحل، اعتبارا من 8 الحالي، وكل مرحلة ستعتمد على أسبوعين»، مشيراً إلى أنه «في المرحلة الأولى، سيكون الخروج مسموحا فقط بعد الحصول على طلب عبر المنصة». وقال فهمي: «الوضع الاقتصادي سيؤثر سلبا على الوضع الأمني و«الجوعان ما يبعض على انعمل بالشمال». وأشار إلى أنّ «المطلوب من الناس «ما يتذاكو المنصة» فدكاؤهم اللقاحنا». وأكد أنّ «الخطة تسير على قدم وساق حواجز أمنية لضبط المخالفين والمتذاكين».

وأوضحت مصادر اللجنة لـ«البناء» إلى أنّ «البلد يتّجه إلى إعادة الفتح التدريجي ضمن خطة من أربع مراحل وسيجري تقييم كل مرحلة تستمر لأسبوعين بينما على عقد النتائج كل مرحلة يجري إدخال تعديلات على المراحل الأخرى»، مشيرة إلى أنّ الخطة درست من كافة الجوانب وتمت بموافقة من اللجان العلمية والصحية المختلفة وهي توازن بين الضرورات الصحية وبين حاجة القطاعات الاقتصادية والأوضاع المعيشية للمواطن..»

وعلمت «البناء» أنّ وزيرى الصناعة والاقتصاد الخالّ الحليسة على تضيق هاشم الخطر على القطاعات الاقتصادية والصناعية وإعادة فتحها ضمن إجراءات مشدّدة لا سيما أنّ آلاف المواطنين سيتفقدون من هذه القطاعات ولا يمكن الاستمرار بإقفالها بعدما تكبدت خسائر فادحة خلال العام الماضي بسبب قرارات الإقفال والأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة».

وفي المعلومات أنه ابتداء من الثامن من شباط ستفتح بعض القطاعات الإنتاجية الملّحة وما هو مقرّر حتى الساعة أنّ الإقفال العام مستمر، ومنع التجول سيبقى ساريا والخروج مشترط بإذن ممنوح من المنصة الرسمية.

أما فتح القطاعات فسكون وفق 4 مراحل، الأولى ستفتح السوبرماركت والميني ماركت مع الحفاظ على وسيلة الديليفري، التوجّه نحو السوبرماركت بحاجة لإذن يُعطى لفترة ساعتين ولهذا الغرض مُخلّت آلية الـ«QR code»، يتم مسحُه عند الدخول والخروج، علما أنّ قبل 15 دقيقة من انتهاء الوقت المحدد للتبضع سيتم إرسال إشعار للمواطن بضرورة الإسراع. أيضا في هذه المرحلة ستفتح الصناعات المتعلقة بالزراعة والدواجن والمواشي وإنتاج الجليب ويشترط على موظفيها أن يقوموا بفحص PCR كل 14 يوما، أما المصارف فستفتح أبوابها بنسبة 20 % من قدرتها الاستيعابية. أما في المرحلة الثانية فستضاف القطاعات التالية: وكالات السيارات وتصليح السيارات، المصبغة والأجرة، الحافلات، أعمال البناء، والمصانع المرخصّة بسعة 40 في المئة ومنوع أن يعمل أي مواطن تخطى الـ 60 عاما وهناك ضرورة بإجراء فحص الـPCR بشكل روتيني.

وفي المرحلة الثالثة ستفتح كل انواع التجارة التي لم تفتح مسبقا، المصارف والمصانع ستعمل بنسبة 50 في المئة من القدرة

البيت الأبيض يقرّ ... (تتمة ص 1)

الاستيعابية، فيما قرار منع المواطنين الذين تخطوا الـ 60 عاماً سبقى ساريا وسيُجرى فحص الـPCR للموظفين كل 30 يوما. وفي المرحلة الرابعة والأخيرة ستفتح صالات المطاعم وكازينو لبنان والمواقع السياحية والتاريخية والمساح الداخلية والشواطئ والشوارع والنوادي الرياضية ومراكز الألعاب، أي كل القطاعات ستعاود العمل وسيسمح لمن هم فوق الـ 60 عاما بمزاولة العمل. وفي ما خصّ قطاع التربية والتعليم والحضانات توصي اللجنة بعدم فتحها خلال المرحلة الأولى على أنّ تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والجهات الصحية المختصة بدراسة البيانات والمعطيات المتوافرة ووضع آلية فتح هذا القطاع.

وبحسب المعلومات، فإن الانتقال من مرحلة إلى أخرى سيُنظر إلى المؤشرات الصحية خلال كل مرحلة وعلى وزارة الصحة أنّ تحدد مدى جاهزية القطاع الطبي وعدد الأسرة العادية وأسرة العناية الفائقة التي جُهّزت وأرقام الواقع الوبائي. ووفقا لهذه الأرقام يقرر المتابعة بالمراحل من عدمها.

وكان الرئيس دياب قال خلال اجتماع اللجنة: «لقد اعتمدنا أربع خطط في مواجهة الوباء للمرحلة المقبلة:

1 - خطة فتح البلد تدريجيا، إذ لا يمكننا المغامرة بفتح البلد كليا دفعة واحدة.

2 - خطة ما بعد مرحلة الإغلاق، وهي تتضمن ثلاثة برامج:

برنامج تخفيف فحوص PCR، برنامج التتبع لمحاورة الوباء، وبرنامج زيادة القدرة الاستيعابية للمستشفيات.

3 - خطة الطوارئ الصحية التي تتضمن تأمين أجهزة التنفس الاصطناعي إلى المنازل، بالتعاون بين الصليب الأحمر اللبناني والبلديات.

4 - خطة التلقيح الوطنية التي وضعتها وزارة الصحة».

وأضاف: «نحن في مرحلة دقيقة جدا، ولذلك، نشطرون إلى الاستمرار في بعض التدابير، لاستطيع التعامل باستخفاف مع هذه المرحلة. والمطلوب من اللبنانيين أن يستمروا في تحمل المسؤولية الشخصية والمسؤولية المجتمعية، والزام التدابير التي تحميهم وتحمي أماليهم وعائلاتهم ومجتمعهم في هذه المرحلة الفاصلة عن انطلاق حملة التلقيح الوطنية للحماية من وباء كورونا بحسب خطة وزارة الصحة. وإن شاء الله بعد حوالي عشرة أيام تبدأ هذه الحملة، وستستمر حتى تأمين اللصاعة للبنانيين من هذا الوباء القاتل». وقال: «يوم الأحد ينتهي الإقفال العام، ويوم الاثنين لن يكون يوما عاديا، سوف نستمر في تطبيق إجراءات تمنع العودة إلى ما قبل الإقفال العام، سنفتح البلد جزئيا، وسواصل تطبيق تدابير صارمة، سنكمل بإقفال بعض القطاعات، وسنفتح بعض القطاعات جزئيا، وسوف نسمح لبعض القطاعات بالعمل وفق شروط محددة».

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 98 حالة وفاة جديدة في لبنان، رفعت الإجمالي إلى 3495. وسُجلت 3071 إصابة كورونا جديدة، رفعت إجمالي الحالات المعبئة إلى 15340.

وإذ لم يبرز أي معطى جديد على صعيد الملف الحكومي، بانتظار عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت وسط ترقب لنتائج جولته الخارجية التي بدأت بمصر وتتمثل دولا خليجية، رجحت مصادر أن يزور الإمارات وفرنسا. وعولت مصادر مطلعة لـ«البناء» على «أبعاد البيان الفرنسي الأميركي المشترك حيال لبنان الذي يؤشر إلى توحيد مقاربة البلدين تجاه لبنان للمرة الأولى منذ وقت طويل، وذلك بعدما شهد تباينا واضحا خلال الإدارة الأميركية السابقة»، ورات المصادر أنّ «البيان المشترك يأتي توجيحا للاتصالات بين الرئيسين الأميركي والفرنسي والتي ستشهد تنسيقا في مختلف الملفات في المنطقة والعالم في استعادة للدور الأوروبي في قضايا النزاع وعلى رأسها لبنان». كما توقفت المصادر عند «نية الحريري زيارة باريس بالتوازي مع الحديث عن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى السعودية لقاء الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان للبحث بقملة قضايا لا سيما الملف اللبناني»، وتوقعت المصادر أن تحدث «هذه المشاورات والإيجابيات خرقا في الحدار الحكومي خلال الفترة المقبلة».

وفي سياق ذلك، أملت حركة أمل في بيان لمناسبة ذكرى 6 شباط، «ولادة الحكومة العتيدة لتكون حكومة إنقاذ وطني تفتح نافذة على الإصلاح السياسي من خلال تطبيق اتفاق الطائف بعيدا من الاستنسابية التي أغرقت البلاد في الازمات ووضعتها على حافة الهاوية، وتحمي الوطن على قاعدة حصنة الأهم: الجيش والشعب والمقاومة».

كما أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أن «حزب الله»، مع تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن، وأنه منذ اليوم الأول مع تسهيل إنجاز التاليف». وشدد في حديث إذاعي على «أنّ الحزب لن يكن عقيّة، وإنّ المشكلة الأساسية في عملية تشكيل

الحكومة هي داخلية والتأثير الخارجي يبدو الآن محدودا». لافتاً إلى أنّ «إذا اتفق الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري نتجز الحكومة..» نافية أن يكون موضوع الثلث الضامن قد طرح مع أي جهة». ووصف قاسم «من يربطون عرقلة عملية تاليف الحكومة بالاتفاق النووي الإيراني»، بـ«الجوقة الكاذبة»، لافتاً إلى «أنّ هدف هؤلاء تشويه سمعة حزب الله وإزاحة المسؤولية عنهم وعن جماعاتهم وعن تصديرهم»، مشددا على «أنّ حزب الله يعمل لتشكيل الحكومة ويريدها»، نافية «أن يكون لإيران أو غيرها علاقة بموقف الحزب من تاليف الحكومة». وأكد «أنّ الحزب ليس في موقع من يضرب على الطاولة ولا يفرض أي شيء على حلفائه لأنه غير قادر وغير مقتنع بذلك». وعن المبادرة الفرنسية، تحدّث قاسم عن إشارات لعودتها مجدداً إلى «أن معالهما لم تتضح بعد»، داعيا الفرنسيين إلى العمل «بطريقة توفيقية وليست منحازة». وأوضح «أنّ الاتصالات بين الفرنسيين وحزب الله لم تنقطع يوما».

على أنّ تخصص فقط لهذا الموضوع. وبرز كلام رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، لافتاً إلى أنّ «من واجب حكومة تصريف الأعمال الاجتماع وبحث وإقرار الموازنة وإرسالها للمجلس النيابي»، مشيراً إلى أنّ لديه اعتراضات عدة على الموازنة بالصيغة التي رفعها وزير المال، رافضا «المس بالتقديرات الاجتماعية للعسكريين والموظفين والمعلمين في هذه الظروف». وأعلن تاييد تحويل الملف المالي إلى محكمة دولية، على أنّ يكون شاهد الملك، إذا بقي الوضع القضائي على حاله.

وقال في حديث تلفزيوني: «لا يمكن السكوت عن عدم البيت بملف الحسابات المالية الموجود لدى ديوان المحاسبة ويحوي ٢٧ مليار دولار من إنفاق مشكوك في كيفية حصوله وهو في أساس الانهيار المالي للبنان». على صعيد آخر، تواصل شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي تحقيقاتها لكشف عن ملابسات مقتل الناشط لقمان سليم، عبر التحقق من داتا الاتصالات ومسح كاميرات المراقبة. وكشفت شقيقة لقمان، رشلا سليم أنّ العائلة طلبت طبيبا خاصا لإعادة الكشف على الجثة وللتأكد من عدل الرصاصات والتحقق من موضوع التعذيب.

على صعيد آخر، تواصل شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي تحقيقاتها لكشف عن ملابسات مقتل الناشط لقمان سليم، عبر

التحقق من داتا الاتصالات ومسح كاميرات المراقبة. وكشفت شقيقة لقمان، رشلا سليم أنّ العائلة طلبت طبيبا خاصا لإعادة الكشف على الجثة وللتأكد من عدل الرصاصات والتحقق من موضوع التعذيب.

أميركا أولاً... (تتمة ص 1)

مع إيران ووقف حرب اليمن، وأي تدقيق بالفارق بين السياستين والرئيسين، سيوصلنا إلى أن ترامب كان يعمل في المنطقة تحت شعار «إسرائيل» أولاً، وأن بايدن يعمل تحت شعار أميركا أولاً، فحيث المصالح الأميركية تتضمن حماية «إسرائيل» لن يتوانى بايدن عن حمايتها، لكن حيث المصالح الأميركية تستدعي العودة للاتفاق النووي مع إيران سيفعل بايدن ذلك بمعزل عن تحفظات «إسرائيل»، وحيث المصالح الأميركية تستدعي حماية السعودية سيفعل بايدن ذلك، لكن حيث المصالح الأميركية تستدعي وقف حرب اليمن لن يتردّد بايدن بفعل ذلك بمعزل عن الحسابات السعودية.

– أميركا أولاً أم «إسرائيل» أولاً هو الفارق الجوهري في المنطقة بين عناصر وموجهات صناعة السياسة بين ترامب وبايدن، سواء نجح بايدن بالتنسك بأمن «إسرائيل» وتفوقها، بمواصلة سياسة مستقلة عن الضغوط الإسرائيلية أم رضخ للضغوط وقام بتعديل سياساته. فالمفاوضات بالواسطة للعودة الى الاتفاق النووي ستبقى في المعيار لفوز بايدن بسياسته أم سقوطه تحت الضغوط، والسير نحو هذا الهدف يتم في حقل الغام، حيث تحشد «إسرائيل» والسعودية كل أوراق التأثير على القرار الأميركي لتفادي هذه الكأس المرة.

الديمقراطيون يخوضون التحدي

بمفاوضات على صفيح ساخن في المنطقة

■ روزانا رمأل

لعلها الأيام الأذكى التي تعيشها المنطقة منذ ما بعد التغيير الذي حصل في البيت الأبيض منذ تولي الديمقراطيي الحكم برئاسة جو بايدن، ولعلها أيضاً أكثر المراحل دقة لجهة استكشاف الوجهة الأميركية حيال ملفات المنطقة تحديدا لجهة معرفة الأولويات ومواقيت المباشرة بإسداد الستار عنها وما بقيت عليه الإدارة الجديدة من مقررات للإدارة السابقة وما سيحكم عليه بالنهايات. وهنا بيت القصيد حيث الأجواء نحو ممسى كبير من إدارة الديمقراطيين لتخلّي عن توجهات الرئيس ترامب وتغيير كامل في السلوكيات التي تعتبرها «انزعاجية» لجهة العودة إلى الانفتاح الذي ساد حكم الرئيس السابق باراك اوباما. وهنا يحضر الملف النووي الإيراني ومدرجات تطوير صيغته من عددها، بغض النظر عن الرفض الإيراني حتى هذه اللحظة لآية عملية تعديل أو إشراك لآية عناصر تفاوض.

برأي الديمقراطيين تكمن أهمية «إسرائيل» كأولوية في تطبيق اسلوب مغاير من التعاطي مع إيران حيث تبقى الأولوية المحافظة على «إسرائيل» وأمنها القومي بحيث لا يصعب الاتفاق أو العودة اليه باتجاه مصلحة إيرانية «تأسيسية»، إنما نحو محاولة «تعطيلية» تجدها الإدارة الحالية انجح من تلك التي تقطع الأوردة والعلاقات كما انتجها الجمهوريون فتأخذ إيران نحو خيارات أقسى لا يمكن العودة بعدها إلى الوراء... والمقصود:

أول: إن أي تقاهم مع الإيرانيين يعني منح إيران من امتلاك قبلة نووية بوقت سريع والأرجح تجسيد هذه الغاية، وبالتالي حماية «إسرائيل» على المدى المنظور، وربما لوقت غير بسيط يمنع إيران من تطوير القبلة لأغراض عسكرية تتيجح رد فعل تجبر عليه بحال تعامل تهيديها وتحديدا من جيرانها، والإمعان بالمزيد من العقوبات المالية والاقتصادية التي بدت أكثر تأثيرا ونجاحا من الأعمال العسكرية حتى أن الرئيس السابق دونالد ترامب تباهي بكونه الرئيس الذي لم يخض حربيا أو يورط ببلاد فيها.

ثانيا: يعتبر الديمقراطيون أن الضغط على إيران هو تذكرة عبور باتجاه المزيد من التطرف بالموقف وإسراع بخلق المخاطر التي ستصيب «إسرائيل»، وحلفائها في المنطقة، لأن الضغط السياسي

حيث التطبيع اليوم والبقاء على اتفاقية «ابراهام» والضغط الأمني كذلك الاقتصادي على إيران وحلفائها يأخذها نحو «شريعة» هذه

الرجبة بل والإسراع فيها، الأمر الذي اتخذته إيران فوراً بعد اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة مؤخرا فيما اعتبرته رسالة أساسية

باتجاه الملف فما كان منها إلا أن رفعت منسوب التخصيب الى أعلى درجاته متصلة من أي قيد أو اتفاق.

تحاول الإدارة الديمقراطية تشریح المخاطر التي تحدثت «إسرائيل» عنها وهي وجودية بالنسبة اليها بالسري نحو ما يجعلها أكثر أمنا من دون أن تتورط الولايات المتحدة الأميركية بمواقف تلتزمها بتنفيذ سياسات تحتم عليها المزيد من التصعيد في المنطقة في الوقت الذي يضاعف فيه بايدن قلقه لمكافئة الأوبئة وتعزيز النظم الصحي والأهم الضخ باتجاه الأنشطة التكنولوجية والعلمية نحو مستقبل أوسع من التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية التي تسمح بالتخلي عن موارد النفط والغاز وتأمين مستقبل يتماشى مع هذا التطور الذي يلكف الأميركيين المزيد من الحروب.

هذه السياسة التي تبدو مقلقة لـ«إسرائيل» هي مقلقة أيضا لحلفاء واشنطن في الخليج وهم في الجوار الإيراني ويعتبرون الحرب في اليمن أحد أبرز الملفات التي تضغط باتجاه استنفاد إيران لأنهم القومي. فمسألة الخيار الانتقالي باتجاه سلطة يتقاسمها أصحاب النفوذ من الطرفين الإيراني والسعودي لم تكن مقبولة من السعودية لسنوات باعتبار اليمن الحديقة الخلفية حيث القبضة المحكمة على حال سياسيا وأمنيا لعقود في ما يعتبر تراجع لم يكن مامولا في حين عادت العلاقات الأميركية الإيرانية نشاطها مؤثرة على هذا الملف؛ وبالتالي تنفيذ ما أعلنه الرئيس بايدن وقف دعمها للأعمال العسكرية في اليمن واعتباره أن على هذه الحرب أن تنتهي.

وفيما تبقى هذه البيانات مواقف ينتظر أن يتلقى الحلفاء هذه الأجدنة بنوع من التقبل إلا إذا كان التوجه نحو الضغط باتجاه حفظ المصالح قبل أي تطور من هذا النوع، وفيما سارعت مصلحة عبر وزير خارجيتها للتعبير عن رغبتها بالتعاون باتجاه مصلحة خليجية إيرانية، بدت هذه الخطوة رسالة للأقرباء بالخليج للدور بمرحلة جديدة مقبلة.

وعلى أن المفاوضات لن تكون سلسة على الرغم من كشف النيات الأميركية والإيرانية بتعيين روبرت مالي المقبول إيرانياً مبعوثاً للملف الشاق رغم الاعتراضات والترحيب الإيراني ببدء المفاوضات وتلقف النبات الأميركية بضرورة إنهاء الحرب في اليمن، تتحضر المنطقة وتحديدا سحاحات النفوذ والمصالح الإيرانية العراق وسورية ولبنان لمرحلة المحادثات على صفيح ساخن، ليست الاضطرابات الأمنية في كل من البلاد المذكورة مؤخرأ سوى ضغط من الأجهزة المتضررة من دول ومنظمات تكفيرية للتنبيه لمصالحهم في هذه الدول لئلا تذهب الأمور نحو أي تطور يتناسى هذه المصالح ويسمح بتفوق إيراني فيها في الوقت الذي تنتظر فيه إيران رفع العقوبات المالية والاقتصادية عنها قبل أي تفاوض، وما يعينها ذلك عن حلفائها من المنظمات في المنطقة حزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق وتحسين شروطهم وحضورهم السياسي، فغنه ومما لا شك فيه سيعتبر الإنجاز الإيراني الأهم الذي سيسمح بفتح رثة تنتفض منها طهران وتحزك أكثر إقليميا ودوليا تحديدا أوروبا بحيث يمكنها استعادة الثقة والتبادل التجاري والاقتصادي بشكل أوسع وأسرع. ومن هنا فإن العراق منسوب القلق من المتضررين وتحديدا «إسرائيل» سيفتح المجال باتجاه تطورات أمنية وعسكرية متعددة الأشكال والأوجه، لكي لا يأخذ أي تطور من هذا النوع مداد الكامل فيقتصر على الانفتاح الاقتصادي من دون السماح لإنجازات سياسية تعطى إيران المزيد من التقدم الأمني في المنطقة وهذا ما يجعل المنطقة مقبلة على مرحلة من المفاوضات المضني على صفيح ساخن تفرضه مصالح المتضررين وحساباتهم مما قد يصعب المهمة على المعنيين أكثر.

يصبح أكبر من الدولة ويستهلك الدولة، وأن سورية قد اختارت أن تكون في الحف المقاومة لمشروع صهيونيّ يحتل فلسطين ولا تزال تدفع ثمن مواقفها وهي رابحة ذاتها التي لا تنصل عنها. وهذا المشروع هو العمل الطبيعي لتجمع أطراف الرئيس فلايمير بوتين وليس أبو علي بوتين، مشروع دول «بريكس» بالتعاون مع الرئيس الصيني شي جين بين، الذي صرّح بدوره منذ سنوات بانتهاه عصر أحادية القطب، وهذا الأمر هو خلاص للشريحة جمعاء من النخبة، لفوز أميركي لا ينفع معه انتظار كل 4 سنوات انتخابات ديمقراطية تنتظر دروسهم في علوم الحياة ليصروا لنا تارة الرئيس ترامب وأصحابه غزاة الكابيتول، وتارة أخرى أوباما وهيلاري كلينتون، مؤسسي داعش وخلفها النصرة والقاعدة، ولن أطبل بشأن الرئيس بايدن الذي ينتمي للمنظومة نفسها، لكن المحدد لما سيكون عليه عمله هو مدى فشل مشروعهم وتجمع قوانا وليس ديمقراطيتهم...

الآن يأتي السؤال: لو كان في منظومة الحكم تلك التشكيلة من المعارضة السورية، فهل ستقبل بالخيارات الاستراتيجية، والسؤال فعلاً أصبح ملحا لأجل القارئ، كما تريد القيادة الروسية فعلاً، فهل تريد منظومة حكم في سورية لا تنظر إلى الأمور المصرية وهي تعلن عن نفسها بصراحة على أنها في الطرف الآخر تماما... إن أنها كانت وسوف تعمل كل ما تستطيع لإخراج سورية من المحور الذي شرحتة آنفا، وهو محور المقاومة ضد المشروع الصهيوني والذي يتلاقى ويتكامل مع مشروع التعددية القطبية الروسي الصيني.

كل ذلك لا يعني بحال من الأحوال رفضا للحوار، رغم السذاجة اتهامنا بذلك ونحن ننتمي إلى القوى الأكثر تجذرا في الحياة السياسية السورية، ومع ذلك وضمن فقه الأولويات، نعتقد أنّ الأولوية القصوى هي لتخليص الوطن من آفة التطرف والإرهاب، وإن أيّ نشأة أو مبادرة لخطر الإرهاب بكعنة سياسية، يمارسها سورّي بحق بلده، تصنف في خانة التصيد في آلام الناس، والمشتبه فقط هو الذي يعتقد بأنّ الشعب السوري لا يدرك حقيقة الموقف وينهلنا من عدمه.

نحن في المقابل نعتقد أنّ العملية السياسية يجب أن تبدأ فعليا وداخل الوطن في عقد حوار سوري -سوري وصف جميع الأحزاب السياسية والقوى والشخصيات الوطنية سواء كانت في الداخل أو الخارج ومعتمدا على تحقيقي مع تمثيل قوي والمعارضة والمجتمع المدني والنقابي لتنتج عن ذلك الحوار برامج إصلاحية تصب في مصلحة الناس وتثبت حق الوطن في استعادة كل الأراضي المحتلة.

^[1] *كاتب سياسي

ولأنّ في التاريخ بدايات المستقبل...

تخصّص هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنّ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فاضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات تضالّية هي خطوط راسخات على طريق النصر العظيم.

فعل العقيدة العظيمة في الأمة العظيمة

■ **الأمين سمير رفعت**

نشرت «البناء» في عددها الصادر يوم الأربعاء تاريخ 16 كانون الأول 2020 خبراً حرض لديّ الذاكرة القديمة عن حدثين لافتين، الخبر محاضرة عن العلامة أنيس صايغ الرفيق والصديق الراحل، ألقاها الدكتور الصديق جورج جبور المساهم في الموسوعة الفلسطينية، حين غادرت دمشق مكرّها إثر ملاحظة مذكرة التوقيف لي في ثمانينات القرن الماضي، كانت وجهتي عمان، وتركت في دمشق منزلاً مؤلفاً من طابقين في البناء الذي كان ملكه في شارع أبو رمانة بدمشق، وسيارة خاصة بي... المنزل صودر في العام 1968 وبيع لأخرين بحجة هروبي من دمشق بسبب اختماشي الحزبي، أما السيارة فقد قام قريب لي ببيعها، وأرسل ثمنها إلى لبنان حيث قمت بشراء منزل صغير في شارع الحمرا بتمن السيارة... وحين عدت إلى بيروت مطرودا من عمّان إثر أحداث أيلول الأسود 1970، عرضت منزل شارع الحمرا للإيجار، فجاء شاب يطلب استئجاره، سألته هل سيقطن به مع عائلته؟ قال لا: سأقطن فيه مع صديق لي، وسياتي بعد قليل ليعاين المنزل، دقائق ووصل صديقه الذي لم يعرّفني على اسمه، لكنني عرفته فوراً وبقيت متجاهلاً ذلك... دخل هذا الشخص معلناً موافقته على إتمام عقد الإيجار، قلت له إنّ الإيجار هو مبلغ كذا، استغرب لاني كنت قد عرضت مبلغاً أكبر، ثمّ تكفّلت بالخدمات الإضافية التي تتربّط على المنزل، استغرب الشخص معاملتي، وهو لا يعرفني من قبل، ثمّ سألتني بالحرف الواحد: هل أنت سوري قومي اجتماعي؟ استغربت السؤال وأجبتّه بالإيجاب مستغرباً معرفته بهويتي الحزبية، إلى أنّ قال: هذه الأخلاق التي تعاملني بها ونحن لا نعرف بعضنا لا تتّم إلا عن قومي اجتماعي، حينها عزّفته على نفسي وأعلمته أنّي عرفته منذ دخوله البيت، إنّه الدكتور الرفيق أنيس صايغ المدير العام لمركز الأبحاث الفلسطينية الذي يبعد عن منزلي بضعة أمتار فقط.

حينها شرح لي الدكتور أنيس سبب استئجاره لمنزلي الذي يبعد عن مكتبه وعن بيته شارعاً واحداً. فقد تعرّض الدكتور صايغ لمحاولة اغتيال عبر رسالة ملغومة أرسلت له، وادى انفجارها إلى فقدانّه إحدى عينيه وبعض أصابع يده، كما حدث مع المناضل بسام أبو شريف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إذ كان العدو اليهودي يتبع تلك الطرق في الاغتيالات.

هنا شرح لي الدكتور أنيس صايغ أنه يريد منزلاً قريباً من بيته ومكان عمله، وأن لا يكون معروفاً لأحد كي يعضي فيه ساعات النهار، وهكذا كان.

نتذكر



المشاركون في تشييع الرفيق الشهيد عامر أبو عطية

عن عدد مجلة «صباح الخير» رقم «495» تاريخ 10/ 08/ 1985، هذه الباقية من المواد كي يطلع عليها الرفقاء والمواطنون وتبقى راسخة في عقول ووجدان كل منهم، وتكون زاداً للرفقاء لكل المستقبل.

« الغامّة صباحاً من يوم الأربعاء 31 تموز 1985، امتشق فارس الشمال الرفيق الشهيد علي غازي طالب دمه الحار وجسده الطاهر المتعجر بطولة وعنفواناً، وانقض جنوباً داخل منطقة «الحزام الأمني» وتفجر وسط دورية مؤلّلة وراجلة للعدو اليهودي في بلدة أرزون، فدمر مئلاتين وسيارة جيب عسكرية وأوقع 25 قتيلاً وجريحاً من أفراد الدورية.

التاسعة والربع صباحاً من يوم الجمعة 2 آب 1985، اغارت الطائرات الإسرائيلية» المجهزة بأفضل التكنولوجيات وآلات الدمار في العالم، على مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في شتورا وصفت المبنى بقنبلة فراغية موجهة نتج عنها تدمير المبنى وسقوط شهيدين وعشرة جرحى.

هذه المعادلة في الصراع بين نهج الكفاح المسلح الشعبي الذي يملك أولاً وآخراً الدم الحار والإيمان بالانتصار، وبين العدو اليهودي الجبان الذي يخنتي وراء أفكك الآلات الدمار في العالم وأفضل التكنولوجيات، وأجهزة التتصاف والرادارات، هذه المعادلة اثبتت على أرض الواقع الوجهة البطولية الرائدة التي يخوضها أبطال جبهة المقاومة الوطنية حقيقة فعل المقاومة في توجيه الضربات الموجهة والمؤثرة ضدّ العدو الصهيوني التي أصابته بالهستيريا والهلع وبالهزيمة.

تفاصيل الغارة

بعد 48 ساعة على العملية الاستشهادية البطولية التي نفذها الرفيق الشهيد علي غازي طالب ضدّ قوات العدو اليهودي في بلدة أرزون، والتي أدّت إلى سقوط 25 قتيلاً وجريحاً في صفوف العدو وتدمير مئلاتين وسيارة جيب. جاء البرر الانتقامي اليهودي المهجى بشنّ غارة خاطفة ليطارتين جريبتين على مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في شتورة تزج عنها استشهاد ريفيين وجرح عشرة وتدمير المبنى كلياً.

فعدت الساعة التاسعة والربع من صباح الجمعة في 2 آب الجاري شنت طائراتان حربيتان للعدو اليهودي من نوع – «أف 15» – غارة خاطفة على مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في «قبلا» شرحال المؤلّف من طبقتين وقصفته من علوّ شامق بقنبلة فراغية موجهة – كالتي استعملتها «إسرائيل» إبان الحصار على مدينة بيروت – مما أدّى إلى استشهاد الرفيقيين عبد الرحمن حمود (60 سنة) من تعليباويا وعامر أبو عطية (17 سنة) وجرح عشرة أشخاص خارج المبنى إصاباتهم مختلفة وطرفية، عُرف منهم حمود سليم نقل إلى مستشفى دار الشفاء في نعتايل، توفيق زيتوني نقل إلى مستشفى الميس في نعتايل، ومحمود عبد الرزاق نقل إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت. كما ذمّر المبنى كلياً وتحطم زجاج الأبنية المجاورة، وتضررت سيارتين مدنيّتين وسيارة عسكرية.

وعلى اثر الغارة حضرت سيارات الإسعاف والدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني والدولي والهلال الأحمر الفلسطيني للمساعدة في نقل الجرحى. كما حضرت جرّافتان ورافعة للقوات السورية وياترشت رفع الانتفاض والسوقف من المبنى. وطلعت القوات السورية وقوات من الحزب

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب التضالّية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنتظفي الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

وتوطّدت حضانة متينة بيننا أدّت إلى أن تلتقي صباحاً على فجان قهوة، حيث كان يعقد اجتماع التحرير في مركز الإبحاث.

وفي أحد الأيام، دخلت مكنتي في إدارة تحرير مجلة «الديار» لتبلغني سكرتيرتي أنّ الدكتور أنيس قد اتصل سائلاً عنك، أمسكت الهاتف واتصلت بالمركز، أجابني عامل الهاتف أنه سأل عني قبل دقائق، وبلحظة سمعته يقول على الهاتف بعد صوت انفجار شديد. أغلقت السماعة واتجهت فوراً إلى مركز الأبحاث الذي كان قريباً من مكنتي، رأيت الجميع أمام المبنى، ورأيت الدكتور أنيس يلوح لي صارخاً مخاطباً: حظك كبير.. حظك كبير.. تقدمت منه لإعرف ما حدث، فقال لي إنّ صواريخ قد زكبت على سيارة مغطاة بشماراً أطلقت باتجاه المبنى الذي فيه مركز الأبحاث وأدّت إلى دمار كبير وسنائر مادية. أما قوله لي بأنّي محظوظ فالأنه حدثني ليطلب إليّ أنّ أحضر اجتماع التحرير وأحتسي معهم القهوة الصباحية، ولو أنه وجدني في تلك اللحظة فسأكون أمام المبنى لحظة إطلاق الصاروخ.

علاقتي الحميمة مع الدكتور الصديق أنيس صايغ استمرت سنوات إلى أن توفاه الله.

الحدث الثاني الذي حرّضه في الذاكرة خبر «البناء» عن محاضرة للدكتور جورج جبور، أنّي دعوت الدكتور جبور مرة للمشاركة في ندوة فكرية سياسية أقامها الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت، اعتقد أنّ موضوعها كان ساكس – بيكو، وضمت عدة مثقفين وسياسيين من كيانات الأمة السورية.

بعد حضور الندوة ومشاركته بها وبصورة شخصية ونتيجة الصداقة التي تربطني بالدكتور جبور، أطلعتني على التقرير الذي كتبه عن الندوة، والذي سيرفعه إلى السيد الرئيس حافظ الأسد، كونه كان يشغل منصب مدير الشؤون السياسية في القصر الجمهوري، وقد أورد في التقرير صفة للقوميين الاجتماعيين الذين يخاطبون بعضهم مع عائلتهم قبل النوم بكلمة تحيا سورية، وقد التقط هذه الفكرة من ليلة قضاهما في منزلي وسمعتني أخاطب زوجتي بذلك.. بعد هذه الحادثة، وخلال لقائي بالسيد الرئيس حافظ الأسد، سألني بشكل مباشر: هل صحيح أنك تقول لزوجتك قبل النوم تحيا سورية بدلاً من تصحين علي خير؟ أجبتّه أنّ من نقل لك هذه المعلومة – وأنا أعرفه طبعاً – اعطاك نصف الحقيقة، فانا صباحاً أيضاً أصحّبها بكلمة تحيا سورية.

ومن تدايعات الذاكرة أنّني في ثمانينات القرن الماضي انتخبت عضواً في المجلس الأعلى للمرة الثانية، وكنت تابعاً لتنظيماً لمديرية رأس بيروت الثانية، وكان الرفيق غسان شمس الدين مديراً للمديرية يضع

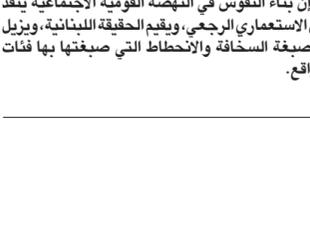
نوبات الحراسة على مفغذية بيروت خلف فندق اليريسوتول لأنها ضمن نطاق مديريتنا، وكنت أصغر على أن يضع اسمي في عداد الحرس كأي رفيق آخر، وبالصدفة كان شتاء وكانت حراستي من الثائنية للرابعة بعد منتصف الليل، وصودف مرور حضرة رئيس الحزب الأمين إنعام رعد يرافقه عميد الدفاع محمد سليم، فتوقف فجأة حين رأيّ وسألني إذا كنت بحاجة لأية مساعدة، فقد كان يعرف أنّ بيتي يبعد عن مبنى المفغذية عدة أمتار، وحين أجبتّه أنّي أقوم بحراسة المفغذية أبدي استغراباً شديداً، وتوجه لعميد الدفاع بسؤاله عن ذلك، فأجابّه أنّ الأمين سمير لا يقبل إلا أن يقوم بواجبه في الحراسة كأي رفيق آخر في مديريته...

وصودف أنّه في لقاء لي مع السيد الرئيس حافظ الأسد، سألني عن حراستي لميضي حزبي في بيروت وهو يعرف أنّي عضو في المجلس الأعلى، مُدبدا استغرابه لتصرفي، حين ذلك أوردت له حادثة حضرة الزعيم مع الرفقاء الذين قاموا بحراسته، واستدعى المسؤول عن ذلك ليتعرّف على الرفقاء الحرس، وطلب من الأمر بأن يضع اسمه بين المولجين بالحراسة، عندها استغرب أمر الحرس قائلاً للزعيم: نحن نقوم بحراستك، أما أنت ستحرس من؟ أجابه الزعيم: سأحجزك من كوني الزعيم وأعود أنظون سعادته وأحرس الزعيم... بعد إبراء هذه الحادثة، رأيت في عيني السيد الرئيس الأسد استغراباً كبيراً، وعلّق على الموضوع بأن قال لي: أبهذ الرفقي تتعاملون مع الحراسة؟ وأكملت حديثي مع الرئيس الأسد شارحاً بأنّي حين أقوم بالحراسة فانا أحرس عقيدتي وحزبي ونهضتي المتمثلة بهذا المبنى، ولا أقوم بحراسة أشخاص قد أكون حزبياً أعلى منهم تنظيمياً.

حاشية عرّ

لحظة استعادة هذه التكريات أفاعياً بالطفل الجنوبي البطل حسين الشرتوني حين أرعبت دجاجته الكيان اليهودي المصطنع، وتداعت الذاكرة إلى الأمين حبيب الشرتوني حين قطع اليد اليهودية الممتدة إلى لبناننا من العنق... حسين الشرتوني – حبيب الشرتوني من أبناء هذه الأمة العظيمة التي تملك القوة والتي لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ..

فالحسين لم يفرط بدجاجته، والحبيب لم يفرط بلبنانه. سعادته قال لنا: إنّ بناء النفوس في النهضة القومية الاجتماعية ينقد لبنان من ذل التلبنن الاستعماري الرجعي، ويقيم الحقيقة اللبنانية، ويزيل عن الأزرة الجليلية صيغة السخافة والانحطاط التي صبغتها بها فئات الاستسلام للأمر الواقع.



الشهيد محمد فرحات

كفراً وباطر وتلة المشرفة على طريق عام الناقورة ومنطقة الخردلي المشرفة على بلدة كفرمان، جسر الحمرا ووادي الحجير – القطرلة وبين طير حرقا والجدير ومحور قليا – جزين، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف العدو وعملائه بين قتل وجريح.

عملية الشهيد محمد سليم

وليل الجمعة – السبت (2–3 آب الحالي) هاجم رجال المقاومة موقعا لجيش العميل لحد على طريق القطرلة، وأطلقت في اتجاهه القذائف الصاروخية والرشاشة وأصابته إصابات مباشرة، ثم انسحبت فعمدت عناصر الموقع إلى مشاطة المنطقة بحثاً عن رجال المقاومة، مما أدى إلى استشهاد الرفيق محمد فرحات وحسن قاسم وجرح آخرين.

واعترفت الإذاعة الإسرائيلية بالاشتياك داخل منطقة «الحزام الأمني»، وأدّعت أنّ ثلاثة عناصر من المجموعة قد قتلوا، وعثر في حوزتهم على صواريخ وبنادق «كلاشكوف» وقنابل يدوية وجهاز اتصال لاسلكي.

بيان المقاومة

وأصدرت جبهة المقاومة الوطنية بياناً حول العملية، جاء فيه ما يلي: «قامت مجموعة من رفقاتنا «قوات الشهيد محمد سليم» عند الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الجمعة 02/ 08/ 1985 بالتسلل خلف خطوط العدو، ونصبت كمينا لدورية من جيش العميل لحد في بلدة القطرلة، وعند مرور الدورية انقضض عليها رجالنا بالأسلحة الصاروخية والرشاشية فقتل جميع أفرادها.

وعلى الفور تدخلت قوات العدو من المواقع القريبة وطوّقت المكان، فدار اشتباك بينها وبين رجالنا دام حوالي الساعة، نتج عنه سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو، واستشهد على أثر الاشتياك قائد المجموعة الشهيد البطل محمد فرحات وأحد أفرادها الشهيد البطل حسن قاسم من بلدة القطرلة، وجرح اثنان آخران هما الآن في حالة جيدة وقد تمكّن رجالنا من سحب الشهيدين القتلى والجرحى إلى خارج الحزام الأمني».

الشهيد محمد فرحات

الشهيد البطل الرفيق محمد علي فرحات من بلدة كفرمان قضاء النبطية، وُلد عام 1964 ومعروف بالاسم الحركي (اليتيم)، انتمى إلى صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1982، ثم انضمّ إلى جبهة المقاومة الوطنية عام 1983، وشارك وقاد عدة عمليات بطولية في جميع مناطق الجنوب المحتل، كما خضع لعدة دورات عسكرية ولهندسية للعمل خلف خطوط العدو. استشهد في عملية القطرلة بتاريخ 02/ 08/ 1985.

هوامش:

1 - سمير أبو ناصيف: للاطلاع على النبتة المعمة عنه وعن الرفيق سعادة سمير أبو ناصيف الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.snp.info

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب التضالّية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنتظفي الشمس.

إعداد: لبيب ناصيف

مناقب سعادته... مناقبنا!



■ **الأمين أحمد اصفهاني**

نشر الإعلامي والكاتب المعروف **الأمين أحمد اصفهاني** هذه الكلمة على صفحته «فايسبوك»، نغمتها بالنص لفائدة الإطلاع على مضمونها.
«في تشرين الأول سنة 1992، نشر الصحافي حازم صاغية(1) سلسلة من خمسة مقالات ضمّنها جزءاً من سيرة الصحافي الراحل جبران الحايك(2). كانت الحلقة الخامسة والأخيرة بعنوان «القوميون، أنظون سعادته»، نظراً إلى أنّ الحايك انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي مطلع سنة 1949.
أما صاغية الذي مرّ في صفوف الحزب خلال إحدى المراحل، فقد تحوّل لاحقاً إلى العدوانية المطلقة للحزب ولسعادته. ما يهّمنا في هذه المناسبة، وهذا ما عرفته بحكم عملي في جريدة «الحياة» التي نشرت السلسلة، أنّ صاغية ألخّ مراراً على الحايك بسؤال يهدف إلى «تأكيد» أنّ سعادته كان «فظاً وعندياً وبدنيّاً»؛ غير أنّ الجواب الذي أعطاه الحايك كان بمثابة صفعّة مدوية في وجه السؤال المغرض وسائله المنحاز. فقد قال رداً على الحاح صاغية: «كان (سعادته) متواضعا وبسيطا في تصرفاته العادية، أما في الحالات العامة والاستعراضية فتحوّل إلى قائد تلمع عيناه. ولاحقاً سمعت عن عنفه حيال خصومه وأن بقي هذا العنف في حدود الأدب. فقد ذكر أنه قال ليوسف الخال وغسان تويني وفايز صايغ ويوسف نويض ممن ساجلوه في حرية الفكر «تقبروا الفكر». وكان هذا من أقصه ما نقل لي عن بذائه».

وقبل سنوات من هذه الحادثة، أنّي بعد فترة من اكتشاف أمر الحزب في الثلاثينات، قبل لسعادته أنّ رئيس منظمة «الكتائب» يهدّد بكسر رأسه...

فكان تعليقه المباشر: أما أنا فأريد سلامة رأسه.
وعندما وقف ليل الثامن من تموز سنة 1949 في إحدى غرف سجن الرمل، وهو في طريقه إلى ساحة الإعدام، طلب ورقة وقلماً فرفض السجناؤون. قال إنّ له كلمة يدوّنها للتاريخ، فصرخ أحد الضباط: حذار أن تهجمّ على أحد لئلا نمسّ كرامتك. «فتقسّم الزعيم من جديد وقال: أنت لا تقدّر أنّ تمسّ كرامتي، ما أعطي لأحد أن يهين سواه. قد يهين المرء نفسه!»

هذه هي مناقب سعادته. هي نفسها في أوقات الهدوء وفي أوقات الشدة. مع الأصدقاء ومع الأخصام. في المسائل الحياتية وفي المسائل الحزبية. هذه هي مناقب سعادته... هذه هي مناقبنا!

إذن، من أين تسللت إلى نفوس بعض الحزبيين تلك القسوة الجارحة في لغة التخاطب وطريقة التعامل؟ ومن أين جاءت عبارات البذاءة والحقد والكراهية العمياء حتى بين «الرفقاء» أنفسهم (بل وبين بعض المسؤولين أيضاً)؟ وكيف سمحنا بتفخغل ممارسات «البعثنة» و«المركسة» و«العربنة» إلى صفوفنا «البديعة النظام»؟ كنتُ، وما زلتُ، أرفض أن يكون لي حسابات على «وسائط الاتصال الاجتماعي». لكن ما أطلع عليه من تفصيل «السجلات» و«المهارات» بين عدد من القوميين مما يُنشر على تلك الوسائط يصيبني بالقرق والغثاين... ليس فقط لهجة الانحطاط المستخدمة في تلك «الردنحات» بل لأنها صادرة عن «قوميين» من المفترض أنهم يحملون أسمى القيم المناقبية التي زرعتها القيادة القومية الاجتماعية في نفوسنا.

يقول رفيق متخصص في علم النفس الاجتماعي أنّ العنف اللفظي أو العنف الجسدي غالبا ما يكون نتيجة لإحباط الذي يعانيه الواحد منا، من دون أن يكون ظاهرا في مراحلها الأولى. ولاشك في أننا جميعا نواجه يوميا الكثير من عوامل الإحباط على مستويات عدة حزبية واجتماعية وقومية. لكن هل يبرز هذا الإحباط تدني مستوى التخاطب بين بعض القوميين بحيث يكاد يصل في أحيان كثيرة إلى مستوى التكفير أو التخوين؟ وإذا ما سمحنا لأنفسنا بالانحدار إلى هذا الدرك الأسفل، فما الفارق بيننا وبين الجماعات التكفيرية المنتشرة في أمّتنا والعالم العربي؟ هل يظنّ هؤلاء أنّ سعادته لم يكن يشعر بالإحباط عندما عاد إلى الوطن سنة 1947 لواجه موجات الانحراف الفكري والنظامي والسياسي والمناقبى، وليفاجأ بأنّ أبرز القيادات الحزبية منخرطة أو متورّطة في ذلك الانحراف؟

طبعاً كان محبطاً...

لكن ميزة الزعامة أنها تحوّل الضعف قوة، والإحباط أملاً، والتقايس إنجازاً. ذلك كانت الفترة بين أول آذار سنة 1947 و8 تموز سنة 1949، على الرغم من أحداثها الأمنية العاصفة، الأغزر إنتاجا وإبداعا وعطاء في تاريخ الحزب. فيورك الإنجاز الذي يحفز على العمل، ويقولذ الإرادة، ويتطلع إلى قمم أعلى وأسمى.

نحن لا نسيطر على آلية تمنع أي إنسان من توزيع بذائته وسمومه عبر «وسائط الاتصال الاجتماعي». ويحدث في بعض الأحيان أن يتسلل أعداء مستترون للحركة القومية الاجتماعية لزرع الشقاق بين القوميين. غير أننا قادرون على وقف انتشار هذه البذئات والسموم بحذفها وعدم توزيعها وجرمانها «شرف» الرد أو التعليق عليها! العنف اللفظي يؤسس للعنف الجسدي ويبرزه. ولا شك في أنّ بعض المستفيدين يستخدمون هذه الأدوات المنحطة لتعزيز مواقفهم الداخلية. فهم يعناشون على فيورك اللقب والقال»، ويمتنهون بث الإشاعات كجزء من تكتيكات التسلط على مقدرات الأمور... وهنا ممكن الخطر الكبير، وهنا وجوب الحذر الشديد!

هوامش:

1 - كنت عرفت حازم صاغية في فترة دراسته في ثانوية الأرز(3) في ستينات القرن الماضي، ورافقت انتماءه إلى الحزب، فخروجه منه وعليه، ورافقت أيضاً صديقه وابن بلدته «بينو» الإعلامي المعروف جوزف سماحة وصولاً إلى انخراطه في الحزب فخروجا منه، كذلك شقيقه الرفيق السابق مروان سماحة.
2 - جبران حايك، اللطالعة على النبتة المعمّمة عنه الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.snp.info. والراحل جبران حايك كان اقترن من الفاضلة دنيا بدران، شقيقة الصديقين: رجل الأعمال رجا، والراحل إسكندر، وهم من عائلة كريمة معروفة في محلتي المصيطبة والمزرعة، منهم الإسكندر بدران المطربة المعروفة (نور الهدى) والراحلة ماري بدران عقيلة خالي المرحوم يعقوب جحا.
3 - ثانوية الأرز: للاطلاع على النبتة المعمّمة عنها، الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.

دراسة صباحية

تحية إلى الشهداء في الزمن الصعب

■ يكتبها الياس عشي

ما من شهيد إلا وله مكان في قلوب المؤمنين بقضية تساوي وجودهم، وفي عقولهم، وبين أهدابهم.. ومع الأيام يصبح الشهداء الجزء الأبقى من ذاكرة الوطن الجماعية.

شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي هم طليعة الانتصارات، أينما كانوا...

هي حكاية واحدة... من رمال بيروت... إلى جنوب لبنان.. إلى المت.. إلى الومني.. إلى أنصار.. إلى يبرود ومعلولا وكسب.. إلى فلسطين.. إلى السويدياء..

شهداء؟ فليكن... نازحون؟ لا.. فأنا أرفض أن يكون السوريون غرباء في وطنهم.

جوهر الأمومة

■ سكاف النزق*

الأم نبع عطاء وتضحية وحنان. حينما تضم الأم طفلها لأول مرة بعد ولادته، وترمقه بأولى نظراتها، تشعر وكأن الكون بات كتلة صغيرة بين ذراعيها، يشع منها نور يكاد يشبه نور الشمس فيبهير ناظرها. تبدو لها دقائق قلبه أوتار قيثارة تعزف نغمة الأمومة، فترقص مشاعرها حبا، وتلمع السعادة في عينيها.

في الوقت الذي تغعم الفرحة قلبها، يُرفع الستار عن إحساسها الباطني بالمسؤولية، وبشيء من اللاشعورية تظن أن هذا الطفل البريء، هو أمانة غالية في يديها ويدي والده، وإنهما هي وشريك حياتها، مسؤولان عن حياته وتنشئته، لكل منهما دوره في رعايته وتربيته، إنما دور الأم أكبر لأنها تلازمه في كل الأوقات، خصوصا في المراحل الأولى من عمره.

والأم رسالة ومدرسة في التفاني والمحبة والإخلاص. وهي تعرف كل المعرفة أن مسؤوليتها لا تكمن فقط في تغذية جسد طفلها لينمو ويصلب عوده، بل أيضا في تنمية أفكاره، وبطوره شخصيته. وهي تعي أنه عندما يكون عقل طفلها نقيا ناصعا كلوحة بيضاء يكون بوسعها هي، وبمؤازرة من الحياة بكل دروسها، أن تنقش عليها الأفكار النيرة التي ستمكثه من تحقيق أحلامه. وهي تعلم علم اليقين أنها حين تسدل محبتها ورعايتها عليه منذ طفولته تنمو المحبة في قلبه كما ينمو الوعي في فكره، والثقة في سعيه من أجل إدراك مبتغاه، فتسهل عنده مواجهة المجهول بعزيمة وإرادة صلبتين.

عليها أن تعلمه الدقة في تحديد الأهداف، والصلابة في مواجهة الصعوبات، والمواظبة الدؤوبة على العمل، لأن طريق النجاح وعرة المسالك، ولن يظفر بالنجاح إلا من مضى إليه بإرادة قوية.

هي الأم التي تحت ابنها لإطلاق العنان لأحلامه، وتوسيع مدارك أفكاره، وإلغاء كلمة «مستحيل» من قاموس كلماته، ودفعه للغوص في بحار العلم والمعرفة، ليستخرج أنصع لألثها التي ستضيء له دروب الحياة، وما قد يخبئ له المستقبل من منعطفات مظلمة. فإذا كان النجاح يبعث نشوة الفرح، فإن التفوق يغدق غبطة الانتصار.

الأمومة إذن هي المحفز لأولادها كي يبذلوا قصارى جهودهم في سبيل نيل أهدافهم وتحقيقها. هي زارع الثقة في نفوسهم فتولد لديهم قوة كامنة لا بد وأن تفعل وتنطلق فيكونون النبت الصالح في المجتمع. هي العامل الأساسي في توسيع آفاق طموحاتهم ومداركهم. هي مصدر انبعاث مبادئهم الصحيحة التي ستؤهلهم لاتخاذ القرارات الصعبة والصائبة.

الأم ترشد طفلها ولكن لا تتحكم به، وتؤجج طموحاته لكن لا تحبط آماله، وتنتقد أخطاءه نقدا بناء، وليس نقدا لاذعائي لا تحطم شخصيته.

الأم للطفل مصدر حنان وملان أمين، ترعاه بحمّة مرفقة بحذر وخوف، ليعبر إلى الحياة بشهامة ورأي رصين، حتى يكون للوطن حصنا متينا وحاميا للعرين.

صدق حافظ إبراهيم حيث قال:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق
الأم روض إن تعهده الحيا بالري أروق أيما إيرايق
الأم أستاذة الأساتذة الألى شغلت مآثرهم مدى الآفاق
عندما تزهو الأم عطاء، سيثمر الأبناء نجاحا.

* الكاتبة زكية سكاف النزق محامية من عدل (عكار) اللبنانية، مقيمة منذ عام 1994 في مدينة مليون، استراليا. صدر لها كتاب «ركائز الحياة» عام 2015.

أسئلة حاسمة بانتظار أجوبة القضاء والمعنيين.. وإلا جواب الشعب أهالي وذوو شهداء تفجير مرفأ بيروت في وقفة احتجاجية على التقصير بحقوقهم



احتج أهالي وذوو شهداء تفجير مرفأ بيروت بوقفة لرفع الصوت، وهي ليست الوقفة الأولى، ومن المؤكد أنها لن تكون الوقفة الأخيرة.. احتضنوا صور شهدائنا، وأضاءوا الشموع على نية إنصافهم.. وسالت دموعهم حزنا وحرقة على غيابهم، وتوجهوا للقضاء ولكل من لهم عيون ترى وآذان تسمع ويمكنهم التأثير والدعم:
لا للتيسير، لا للمساومة، لا للمماطلة في التحقيقات، لا للتيسير، هل من صفقة مع شركات التأمين؟ أخبرونا!!! تذكرنا أن العدل أساس الملك، أين أصبحت التحقيقات، من ادخل النيترات ولحساب من؟
(تصوير عباس سلمان)

رحيل الفنان عزت العاليلي

تأثر الوسط الفني المصري والعربي بوفاة الممثل المصري عزت العاليلي أمس الجمعة عن عمر ناهز 86 عاماً. وأعلن الخبر ابنه محمود العاليلي، الذي كتب على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي: «توفي صباح اليوم والدي الفنان عزت العاليلي، تقام صلاة الجنازة بعد صلاة العصر بجامع المروة بجوار مستشفى دريم لاند». بدوره نشر الممثل المصري أشرف زكي تغيب المهن التمثيلية في مصر صورة للراحل ونعاه بالقول: «البقاء لله فارس الدراما العربية». الجدير ذكره أن في رصيد عزت العاليلي عدداً كبيراً من الأعمال التمثيلية من بينها: «فيلم الأرض» الذي عرض عام 1970 من إخراج يوسف شاهين. إضافة إلى «الطريق إلى إيلات، أهل القمة، المنصورية، التوت والنبوت»، كما كان له تجارب مسرحية أبرزها: «أهلا بكوات، ثورة قرية».

